جهود الصيمري اللغوية في كتابه
((تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي))

د . ياسين عبد الله نصيف
جامعة تكريت-كلية التربية للبنات
قسم اللغة العربية

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد : وخاتمة

فإنَّني من خلال اطلاعي على كتاب ((تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي)) لأبي محمد عبد الله بن علي بن إسحاق الصيمري شعرت بكثير من الإعجاب باسلوب الصيمري السهل الخالي من الغموض والتعقيد ،وتميزه أيضاً بكثرة تعليلاته للمسائل النحوية،كما أنَّ له آراءه النحوية والصرفية ،ونظراته الخاصة،مما حدا بي إلى كتابة هذا البحث،إذ تناولت فيه جانباً من جهود الصيمري اللغوية في كتابه ((تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي)).فجاء البحث في تمهيد وخمسة مباحث وخاتمة.وقد اختص **التمهيد** بالتعريف بالصيمري.

وقد تناولت في **المبحث الأول**: **آراء الصيمري في دراسة الأسماء** .و **في المبحث الثاني:آراء الصيمري في دراسة الأفعال،و في المبحث الثالث :آراء الصيمري في دراسة**الحروف،**و في المبحث الرابع :آراء الصيمري في الدراسة الصرفية ،**

وفي**المبحث الخامس:آراءالصيمري في أصول النحو. وخاتمة بأهم النتائج**

والحمد لله العلي الحميد ، إنه سميع قريب ، مجيب الدعاء .

التمهيد

في البدء لابد من الإشارة إلى أنَّ هذا الكتاب الذي تناولت دراسته في البحث هو كتاب غني بمادته العلمية وهو يعد من الإرث الحضاري العراقي القديم لاسيما إذا علمنا أنَّ الصيمري من أهل البصرة ولقبه الصيمري مأخوذ من ((تسمية نهر من أنهار البصرة وقيل هو موضع بالبصرة بين ديار الجبل وديار خوز ستان))[١] . ومن الأمور المتفق عليها في كتب التراجم أنَّ اسم الصيمري هو أبو محمد عبدالله بن علي بن

إسحاق الصيمري ...وكذلك اتفقوا على نسبة كتاب(تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي) إلى الصيمري حتى صار يعرف بـ ((صاحب التبصرة))[٢] .

ولم يعرف للصيمري كتاب آخر غير التبصرة في النحو ،وربما لديه مؤلفات أخرى قد اندثرت وضاعت بمرور السنين والعصور أو أنه لم يؤلف غير هذا الكتاب .

أما شيوخه الذين تتلمذ عليهم وساعدوه على تطوير ثقافته وتوسيع معلوماته في النحو و علوم الدين والشعر وغيرها من العلوم فلم نجد ذكراً لأسمائهم في كتب التراجم التي اطلعنا عليها سوى ما ذكره محقق كتاب التبصرة من خلال ترجمته لحياة الصيمري ذكر أن أبرز شيوخه الذين تلقى منهم العلم وأثروا في كيانه العلمي وثقافته الدينية هم : –

١ –أبو سعيد السيرافي: الحسن بن عبد الله بن المزبان(ت٣٦٨ هـ).

٢– أبو عبد الله الحسين بن علي البصري (ت٣٦٩هـ).

٣ – الرماني : أبو الحسن علي بن عيسى(ت٣٨٤هـ)..

ولم ترد أي معلومات عن تلاميذ الصيمري أو الذين تلقوا منه العلم[٣] .ولكن ذكر أنه قدم مصر وحفظ عنه شيء من اللغة وغيرها وكان فاهماً عاقلاً[٤] .وكتابه (التبصرة)كتاب جليل أحسن فيه التعليل على قول البصريين[٥] .و(التبصرة)كتاب أكثر مايشتغل به أهل المغرب وذكره الصفدي وأكثر أبو حيان من النقل عنه[٦] .وعليه نكت لإبراهيم بن محمد المعروف بأبن ملكون الاشبيلي المتوفى سنة (٥٨٤هـ)[٧] .

وذكر صاحب البلغة أنَّ ((أبا حيان كان ينكر وجود الصيمري))[٨] .

أما تاريخ ميلاده وسنة وفاته فلم نجد أي ذكر لهما ،كما لم يذكر سفره إلى أي بلد سوى مصر التي أشرنا إليها . ولكن ذكر محقق كتاب التبصرة ان سنة وفاة الصيمري في أواخر القرن الرابع أو أوائل القرن الخامس الهجري[٩] وهذا ما اتفق عليه أصحاب كتب التراجم .

المبحث الأول :آراء الصيمري في دراسة الأسماء

المطلب الأول : علة التعريف والتنكير في الحال

قال الصيمري :((الحال لا تكون الا نكرة ؛لأنها زيادة في الفائدة،و الفائدة في الخبر نكرة ؛لأنه لو كان معرفة لم يستفده المخاطب ، الا ترى أنك لو أخبرت الإنسان بما يعلمه لم تكن فيه فائدة ؟وإنما الفائدة أن تخبره بما لا يعلم))[١٠] .

في البدء نود الإشارة إلى مصطلح الحال وهو مصطلح البصريين وقد استعمله المبرد كما أطلق على الحال تسميات أخرى وهي ((الخبر)) و((الصفة)) و ((مفعول فيه)) [١١]. وقد أطلق الفراء تسمية ((القطع)) على الحال[١٢] .

وفي هذا نلاحظ أنَّ الصيمري وهو من أهل البصرة قد استخدم المصطلحات البصرية . والحال أيضاً تسمية ابن مالك(ت٦٧٢هـ) في ألفيته[١٣] .

وَالْحَالُ إِنْ عُرِّفَ لَفْظاً فَاعْتَقِدْ تَنْكِيرَهُ مَعْنىً كوَحْدَكَ اجْتَهِدْ

ذهب جمهور النحويين الى أنَّ الحال لا تكون الا نكرة، وما ورد منها معرفاً لفظاً فهو منكر معنىً . وذهب البغداديون ويونس (ت٢٨٢ هـ) إلى أنَّه يجوز تعريف الحال بلا تأويل .وذهب الكوفيون إلى التفصيل فقالوا : إن تضمنت معنى الشرط صح تعريفها[١٤] .وعند ابن هشام (ت٧٦١هـ) يجب تأويل الحال بنكرة إن جاءت معرفة كقولهم:(اجتهد وحدك)،والتقدير : اجتهد منفرداً[١٥].

ويجب أن تكون الحال نكرةً لأمرين : –

١ – أنَّها زائدة لا فائدة فيها للمخاطب ، فلو كانت معرفة لم يستفدها المخاطب ،ومع ذلك فلو جُلعت معرفة لجرت النعت لما قبلها من المعرفة والنكرة أعم من المعرفة[١٦] .

٢ – الحال مضارعة للتمييز ، **لأنك** تبين بها ، كما تبين بالتمييز نوع المميز، **فلما اشتركا في ذلك ، وكان التمييزنكرة ، وجب أن تكون الحال نكرة** [١٧] .

و إنما استحقت الحال ان تكون نكرة لأنها في المعنى خبر ثان ،وأصل الخبرأن يكون نكرة؛لأنَّها مستفادة وأيضاً أنها تشبه التمييز في هذا الباب فكانت نكرة مثله[١٨] .

المطلب الثاني: ((تقديم التمييز على معامله))

قال الصيمري : ((وأعلم أنه لا يجوز تقديم المميز اذا كان العامل غير متصرف عند أحد من النحويين ، فأما إذا كان العامل متصرفاً فلا يجوز عند سيبويه تقديمه وأجاز ذلك المازني وشبههُ بالحال))[١٩] .

وهناك خلاف بين النحويين في جواز تقديم التمييز على عامله : –

١ – منع سيبويه تقديم التمييز على عامله سواء كان متصرفاً أو غير متصرف[٢٠] .

٢ – أجاز المازني والمبرد والكسائي تقديم التمييز على عامله المتصرف[٢١] .

٣ – ذهب ابن جني إلى جواز تقديم التمييز على عامله اعتماداً على قراءة عكرمة(ت١٠٥هـ) لقوله تعالى: ﴿ **وَأَنَّهُ تعالى جَدُّ رَبِّنَا** ﴾[٢٢] ((**وأَنَّهُ تعالى جداً ربنا**))إذ يرى ابن جني(ت٣٩٢هـ) معناه: تعالى ربنا جداً وذكر انتصاب ((جداً)) على التمييز[٢٣] .

بعد تمام الإشارة إلى آراء أعلام النحو بقي لنا أن ننسب هذه الآراء إلى مدارس النحو العربي ونعني بها مدرستي الكوفة والبصرة .

مذهب البصريين : –

لايجوز تقديم المميز على العامل فيه سواء كان متصرفاً أو غير متصرف[٢٤] ؛لأنه هو الفاعل في المعنى فلما كان هو الفاعل لم يجز تقديمه كما لو كان فاعلاً في اللفظ، ولا يلزم على هذا الحال حيث يجوز تقديمها على العامل المتصرف لأنك إذا قلت جاء زيد راكباً . فـ (زيد) هو الفاعل لفظاً ومعنى[٢٥] .

مذهب الكوفيين : –

ذهب الكوفيون إلى جواز تقديم التمييز على عامله إذا كان متصرفاً مثل (تصبب زيدٌ عرقاً). ووافقهم على ذلك أبو عثمان المازني(ت٢٤٩هـ) وأبو العباس المبرد(ت٢٨٦هـ) من البصريين[٢٦] .

المطلب الثالث:استعمال سوى الاستثنائية

ذكر الصيمري أنَّ سوى في معنى غير ، وهي ظرف يستثنى بها كما يستثنى بغير[٢٧] . واختلف النحويون في (سوى) أتكون اسماً أم تكون ظرفاً ؟. فذهب قسم منهم إلى أنَّ سوى اسم بمعنى غير . وذهب آخرون إلى أنها تكون بين الاسمية والظرفية ،وزعم قسم آخر منهم أنها لا تكون الا ظرفاً[٢٨] . وأكد بعضهم إلى أن (سوى) بمعنى غير وهما أسمان من أدوات الاستثناء[٢٩] وعند الرجوع إلى رأي سيبويه نجد أنه وهو يتحدث عن أدوات الاستثناء ذكر أن حرف الاستثناء ((إلا)) ،وما جاء من الأسماء فيه معنى ((إلا)) فـ ((غير)) و ((سوى))[٣٠] .

وهنا نستنتج أن هناك ثمة خلاف بين رأي سيبويه ورأي الصيمري الذي أشرنا إلى رأيه سالفاً . فزعم سيبويه أن سوى وغير اسمان وزعم الصيمري إلى أنهما ظرفان .

وذهب أبو القاسم الزجاجي (ت٣٤٠هـ) إلى أن سوى ليست ظرفاً بل هي كـ((غير)) مطلقاً[٣١] .

ويبقى الخلاف الرئيس بين نحاة الكوفة ونحاة البصرة قائماً ،ويقدم كل فريق منهم رأيه مع الحجج والبراهين.

فمذهب البصريين: سوى تلزم الظرفية[٣٢] ولا تخرج عنها وما ورد مخالفاً لها فهو شاذ أو ضرورة[٣٣] لا يقاس عليها . ومعنى سوى ((مكان))[٣٤] .

ومذهب الكوفيين : سوى تكون إسماً وتكون ظرفاً[٣٥] .

حجج الفريقين : –

يستشهد الكوفيون بحجج كثيرة بذكرهم للشواهد التي جاءت ((سوى)) فيها غير ظرف بمعنى غير متأثرةٍ بالعوامل المختلفة ،فتقع فاعلاً ومفعولاً به ومبتدأ إلى غير ذلك[٣٦] أما البصريون فيرون أنّها لا تستعمل في اختيار الكلام الا ظرفاً، وما جاء على غير ذلك فهو لضرورة الشعر[٣٧] .

المطلب الرابع: ضمير الفصل

ضمير الفصل : هو الذي يفصل بين المبتدأ والخبر[٣٨] كقوله تعالى ﴿ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾[٣٩]

تسمية ضمير الفصل :ـ

الصيمري يسمى هذا الضمير فصلاً[٤٠] وهو مصطلح بصري، وهذا الضمير يسمى عند الكوفيين ((عماداً))[٤١] ،ويسميه بعض الكوفيين دعامة[٤٢] .

أسباب هذه التسميات : ـ

فأما الذين يسمونه ضمير فصل فهم يستخدمونه لفائدة لفظية وهو الإعلام من أول الأمر بأن ما بعده خبر لا تابع[٤٣] فهو يفصل بين الخبر والصفة، كأنه فصل الاسم الأول عما بعده وآذن بتمامه ،وان لم يبق منه بقية من نعت ولا بدل الا الخبر لا غير[٤٤] فهو إذاً يزيل الاشتراك بين الخبر والصفة[٤٥] ومن ذلك على سبيل المثال قولنا: ((هو الفوز العظيم)). يحتمل أن يكون الفوز خبراً والعظيم صفة، ويحتمل ان يكون الفوز بدلاً والعظيم خبراً، فأن جئت بضمير الفصل تعين الخبر، ورُفِعَ الاحتمال فإذا قلت :((هذا هو الفوز العظيم)) كان الفوز هو الخبر[٤٦] .

سبب تسميته العماد : ـ

سمي ضمير العماد؛ لأنه ((يعتمد عليه معنى الكلام))[٤٧] كأنه عمد الاسم الأول وقواه بتحقيق الخبر بعده[٤٨] .ويسميه بعض الكوفيين دعامة ، ((لأنه يُدعم به الكلام أي يقوي ويؤكد))[٤٩] . ومن الأمثلة على ضمير الفصل أو العماد قوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ﴾[٥٠] . و قوله تبارك اسمه: ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ . وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴾[٥١] .

ورفض أبو عمرو بن العلاء أن يكون ((هُن)) في قراءة ابن مروان ﴿ هَؤُلاء بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرَ لَكُمْ ﴾[٥٢] ضمير فصل وذلك لعدم مجيئه بين جزئي الجملة المبتدأ والخبر، وتابعه سيبويه والاخفش والمبرد وابن جني ،والكوفيون : الكسائي وثعلب والفراء وليس صحيحاً ما نسبه ابو جعفر إلى الكسائي أنّه يجعل(هنَ) عماداً... [٥٣] .

موقع ضمير الفصل من الإعراب : ـ

قال الصيمري: ((ليس للفصل موضع من الإعراب لا رفع ولا نصب ولا جر وهو في الأسماء بمنزلة الكاف في (ذلك) و (رويدك زيداً)..))[٥٤] ولذلك وجب أن يقع الفصل في كل موضع لا يخل سقوطه بمعنى الكلام ، لأنه لو أخل لم يكن فصلاً[٥٥] .

وهناك خلاف بين النحاة حول موقعه من الإعراب،فذهب الكوفيون إلى أن ضمير الفصل له موضع من الإعراب وأن حكمه حكم ما قبله وذهب بعضهم إلى أن حكمه حكم ما بعده[٥٦] .

وزعم البصريون انه لا محل له من الإعراب ثم قال أكثرهم:إنه حرف ، وقال الخليل اسم ونظيره على هذا القول أسماء الأفعال فيمن يراها غير معمولة لشيء وأل الموصولة ، وقال الكسائي من الكوفيين محله بحسب ما بعده وقال الفراء بحسب ما قبله ، فمحله بين المبتدأ والخبر رفع وبين معمولي ظنَّ نصب ، وبين معمولي كان رفع عند الفراء ونصب عند الكسائي وعلى عكس ذلك بين معمولي إنَّ[٥٧] .

فضمير الفصل لا محل له من الإعراب على الأصح من أقوال النحاة [٥٨] .

وعليه رأي الصيمري وأغلب البصريين .

المبحث الثاني :آراء الصيمري في دراسة الأفعال

المطلب الأول : ((نعم وبئس))

أ – نعم و بئس اسمان أم فعلان ؟

ذب الصيمري إلى أن نعم وبئس فعلان وهذا مذهب البصريين والكسائي من الكوفيين وذهب باقي الكوفيين إلى انهما إسمان[٥٩] .

دليل البصريين والكسائي ((فبها ونعمت))[٦٠] رواية لحديث شريف ويدل على فعلية نعم وبئس اتصال تاء التأنيث بما ساكنة في كل اللغات واتصال ضمير الرفع البارز بهما في لغة حكاها الكسائي نحو أخواك نعما رجلين[٦١] .

ودليل الكوفيين دخول حرف الجر عليها كقول أعرابي عندما أخبروه بأن إمراته ولدت له بنتاً فقال ((والله ما هي بنعم الولد ، نصرها بكاء ، وبرها سرقة)) [٦٢].

وهذا يعني لنا ان الصيمري قد اختار رأي البصرين .

ب–هل يجوز ذكر الفاعل مع التمييز في صيغ المدح والذم ؟

ذكر الصيمري أنه لا يجوز إظهار الفاعل المضمر عند سيبويه،ويجوز عند أبي العباس المبرد،وإنما لم يجز عند سيبويه إظهاره لأن المرفوع والمنصوب جميعاً يدلان على الجنس وأحدهما يغني عن الآخر، وأبو العباس يجيزه على التوكيد[٦٣] .

نلاحظ هنا أنَّ الصيمري لم يذكر رأيه الخاص في مسألة الجمع بين الفاعل والتمييز في صيغة نعم وبئس وإنما اكتفى بسرد الآراء .

إنَّ صيغة المدح والذم عند أغلب النحويين أنْ تأتي بالفعل وتضمر الفاعل وتأتي بتمييز يفسر الفاعل ثم تأتي بالمخصوص بالمدح والذم[٦٤] .

ومعنى هذا أنك تقول نعم رجلاً زيدٌ ، لأن المضمر على شريطة التفسير لا يظهر ولا يستعمل به ملفوظاً به[٦٥] .

ومن منع وقوع التمييز بعد الفاعل الظاهر يقول[٦٦] إنَّ للتمييز فائدة ،المجيء به رفع الإبهام ولا إبهام الا بعد إضمار . وذكر جمال الدين بن مالك الاندلسي أنَّ هذا الكلام عار عن التحقيق فإن التمييز بعد الفاعل الظاهر وان لم يرفع إبهاما فإن التوكيد به حاصل فيسوغ استعماله كما ساغ في الحال المؤكدة[٦٧] نحو قوله ﴿ وَلَّى مُدْبِراً ﴾[٦٨] .

ومن الذين يمنعون الجمع بين الفاعل والتمييز في صيغة المدح والذم ((سيبويه)) و ((السيرافي))[٦٩] . فلا يجوز نعم الرجل رجلاً زيدٌ لأن أحد الرجلين يغني عن الآخر وذلك لأن كل واحد منها أسم جنس فلا وجه للجمع بينهما[٧٠] .

ومن الذين يجوزون الجمع أبو العباس المبرد والفارسي وابن السراج[٧١] ، والذين يجوزون الجمع على طريقة التوكيد .

وفصل بعضهم القول إن أفاد التمييز فائدة على الفاعل جاز الجمع بينهما[٧٢] وعليه ابن عصفور[٧٣] والصيمري من علماء النحو الذين قلما نجد إشارة إلى رأيه في ثنايا بعض الكتب لكننا نجد الاشموني في شرحه على الفية ابن مالك يذكر رأي الصيمري مقترناً بآراء كل من السيرافي وسيبويه في مسألة متعلقة بإعراب المخصوص بالمدح والذم ففيها ثلاثة أوجه : –

نِعمَ الرَجُل أبو بكر

١ – أن يكون مبتدأً والجملة قبله خبره .

٢ – أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف .

٣ – أن يكون مبتدأ خبره محذوف وجوباً.

والوجه الأول هو مذهب سيبويه وهو الأصح وأجاز الثاني السيرافي والصيمري،وأجاز الثالث ابن عصفور [٧٤]

المطلب الثاني ((مالم يُسمَ فاعله))

كيفية صياغته : –

ذكر الصيمري أن المفعول الذي لم يُسمَ فاعله يجري مجرى الفاعل في أنّه يبنى على فِعْلٍ صيغ له طريقة ((فُعِلَ)) كما يبنى الفاعل على فعل صيغ له على طريقة ((فَعَل)) وكل فعل كان يتعدى إلى واحد اذا نقلته إلى مالم يُسمَ فاعله لم تعدَّ وهكذا[٧٥] .

وفي رد الفعل إلى مالم يُسمَ فاعله يكون بضم الإلف سواء كانت إلف وصل أو قطع فتقول أُنطُلِقَ وشرط مالم يُسمَ فاعله أن يُضمَ أَولُهُ[٧٦] ويشاركه الثاني مثل قُضِيَ أو الثالث[٧٧] مثل أُنطُلِقَ . قال تعالى: ﴿

﴿ وَقُضِيَ الْأَمْرُ ﴾[٧٨] أصله قضى الله الأمر فحُذف الفاعل للعلم به ورُفِعَ المفعول به وغُيَّرَ الفعل بضم أوله وكسر ماقبل آخره فانقلبت الالف ياءً[٧٩] .

المطلب الثالث:((ما ينوب عن الفاعل))

ذكر الصيمري أنّه لا يجوز أن يقام مقام الفاعل الحال ولا المفعول له ،فأما الحال فلأنه لا يكون الا نكرة، والفاعل قد يضمر والمضمر معرفة فلذلك لم يجز ان يقام مقام الفاعل .

وأما المفعول له فإنَّ أصله أن يستعمل باللام كقولك جئت لمخافة الشر ثم حُذفت اللام والمخافة تدل على ما حُذف منها فلو أُقيمت مقام الفاعل بطلت دلالتها على المحذوف[٨٠] .

وقد يترك الفاعل لغرض لفظي أو معنوي فينوب عنه مفعولٌ به أو جار ومجرور أو مصدر[٨١] ،وقيل لا يجوز أن يقام المصدر مقام الفاعل مع وجود المفعول به، وإنما بابه الشعر .

وحجة الأولين في جواز ذلك أنَّ المصدر يدل على أكثر مما دل عليه الفعل ولا فائدة فيه غير التوكيد، والفاعل غير الفعل وهو واجب الذكر لفظاً أو تقديراً، فلا يقوم مقامه الا ما شابهه[٨٢] .

ويحذف الفاعل أما للجهل به كقولنا روي عن رسول الله (ﷺ) إذا لم يعلم الراوي أو لغرض لفظي كقولهم :((من طابت سريرتهُ حُمِدَت سيرَتُه)) ولو قيل حَمِدَ الناس سيرته اختلف السجعة ،أو لغرض معنوي[٨٣] .

قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا ﴾[٨٤] **فحذف الفاعل لأنه لم يتعلق غرض بذكره.**

المطلب الرابع: ((فعل التعجب))

يرى الصيمري أنَّ معنى التعجب ما خفي سببه وخرج عن نطاقه وهو قولك :(ما أحسن زيداَ) وهذه صيغة (ما أَفعَلَهُ)[٨٥] و (أَحسِن بزيد) في صيغة (أَفعِل به) [٨٦] .

كيفية اشتقاق فعل التعجب : –

يجب أن يكون فعل التعجب ثلاثياً ؛لأنه أخف الأبنية فلخفته جاز أن تُزاد عليه الهمزة للنقل، وما زاد عن الثلاثي فهو ثقيل لم تَجُز فيه الزيادة[٨٧] ،ولا يكون من رباعي قط ولا من خماسي أو سداسي[٨٨] ؛لأنه لو جاز في الرباعي لجاز في الخماسي والسداسي، ولو جاز في السداسي لصار سباعياً وليس في الأفعال ما هو على سبعة أَحرف ،فلما كان نقل الرباعي يؤدي إلى الخروج عن الكلام لم يجز[٨٩]، ويجب أنْ تكون صيغة التعجب فعلاً ،فلا يبنى من ((الحِلف)) فلا يقال ((ما أَجلَفَهُ))[٩٠] .وان يكون متصرفاً وقابلاً للمفاضلة ،وان يكون تاماً، وأجاز الكوفيون كونه ناقصاً فأجازوا القول : ما أكون زيداً قائماً،وأن لا يكون منفياً ولا مبنياً للمفعول، وأن لا يكون الوصف منه على وزن أَفعل – فعلاء[٩١] .

إعطاء فعل التعجب حكم أَفعَل التفضيل

قال الصيمري : ((يصغر فعل التعجب لأنه لما مُنِعَ من التصرف أشبه الاسم فتقول (ما أُحَيْسِنَ زيداً) و (ما أُمَيْلحَ عمراً)..))[٩٢] .إذ أُعطي فعل التعجب حكم أَفعل التفضيل ، في جواز التصغير[٩٣] فقالوا: (ما أُبلغ هذه الجارية)فصغروا فعل التعجب ،وإذا كان التصغير لا يكون إلا في الأسماء ولكنهم لما رأوه غير متصرف شبهوه بالأسماء فصغروه على التشبيه[٩٤] . و((لما كان فعل التعجب دالاً على المبالغة والمزية استغنى عن توكيده بالمصدر، وكذا أَفعل التفضيل))[٩٥] .

وأُعطي أَفعل التفضيل حُكم افعل في التعجب في أنه لا يرفع الظاهر[٩٦] .

المطلب الخامس :((علة إعراب الفعل المضارع))

ذكر الصيمري أنَ علة إعراب الفعل المضارع لمشابهته الاسم من ثلاثة أوجه : –

١ – أنَه يقع في معناه كقولك كان زيد يقوم / في معنى / قائماً .

٢ – أنَ لام الابتداء تدخل عليه في خبر ((إنَّ)) كما تدخل على الاسم تقول إن زيداً ليقوم كما تقول إن زيداً لقائمٌ .

٣ – أن الحرف ينقله من احتمال زمانين إلى اختصاص واحد بعينه، كما أن الحرف ينقل الاسم من احتمال الجنس إلى اختصاص واحد بعينه[٩٧] .

والمضارع المعرب هو الذي لم تتصل به نون توكيد ولا نون إناث اتصالاً مباشراً [٩٨] .

وأجمع الكوفيون والبصريون على أن الأفعال المضارعة معربة واختلفوا في علة إعرابها فذهب الكوفيون إلى أنها إنما أُعربت ؛لأنه دخلها المعاني المختلفة والأوقات الطويلة. وذهب البصريون إلى أنها أَعربت لثلاثة أوجه مشابهة للأوجه التي أشار اليها الصيمري وهي

١ – اختصاص الفعل المضارع والاسم بالحرف .

٢ – ودخول لام الابتداء عليها .

٣ – مشابهته أيم الفاعل في الحركات والسكنات[٩٩] .

المبحث الثالث :آراء الصيمري في دراسة الحروف

المطلب الأول: (((حتى))

أقوال النحاة في حتى : –

ذكر الصيمري أنَّ حتى لها أربعة مواضع:

١ – أن تجر الاسم بمعنى إلى قال تعالى ﴿ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾[١٠٠] .

٢ – أن تكون عاطفة بمنزلة الواو ولا تكون الا في تحقير أو تعظيم ويكون ما بعدها من جملة ما قبلها كقولك ((قدم الحجاج حتى المشاة)) .

٣ – أن تنصب الفعل على معنيين أحدهما إضمارُ ((أَنْ)) بعدها والآخر بمعنى كي .

٤ – ان تكون حرفاً من حروف الابتداء تقع بعدها الجمل[١٠١] .

وقيل ان لفظ حتى مأخوذ من (الحت) ثم جَمَدت مثل (على) أصلها من لفظ العلو ثم جمدت[١٠٢] .

وذهب الكسائي الى أنَّ حتى لا تخفض إنما تخفض بعدها إلى مضمرة ومظهرة ، فيقال : أكلت السمكة حتى إلى رأسها ، فقد حصل بهذا أن حتى لا تعمل في الأسماء شيئاً إذ كان الخفض بعدها بغيرها[١٠٣] .

والأصل في حتى أن تكون ((جارة)) ودخولها في باب العطف حملاً على الواو والدليل على انها جارة أذا جُعِلت عاطفة لم تخرج من معنى الغاية: جاءني القوم حتى زيد، **ومررت بالقوم حتى زيد** ،ف (**زيد**) **بعض القوم ، وإذا رفعت أيضا على العطف ، فهو بعض القوم ، ولو كان أصلها العطف لوجب أن يكون ما بعدها من غير جنس ما قبلها** [١٠٤] . وذكر أبو سعيد السيرافي أنَّ حتى من الحروف الخافضة للأسماء وأنها إذا نصبت الفعل فإنها تنصبه بإضمار أن كاللام[١٠٥] .

وذهب الكوفيون إلى أنَّ ((حتى)) تكون حرف نصب ينصب الفعل من غير تقدير ((أنْ)) نحو قولك : أطع الله حتى يدخلك الجنة . وتكون حرف خفض من غير تقدير خافض نحو قولك : سوَفَتُهُ حتى الصيف . وذهب البصريون إلى أنها في كلا الموضعين حرف جر والفعل بعدها منصوب بتقدير أن والاسم بعدها مجرور بها [١٠٦] .

((الجر))

حذف حروف الجر

ذكر الصيمري في أثناء حديثه عن حرف الجر ((رُبَّ)) أنَّها قدتُحذف وتُجعل(الواو)عوضاً منها، فيجُرها ما بعدها على تأويل ((رُبَّ)) كما كانت عوضاً من باء القسم كقولك: (والله) فتقول: وبلدةٍ قطعتُ والتقدير : – رُبَّ بلدةٍ قطعت ، وتسمى هذه الواو((واو رُبَّ)) [١٠٧] .

إذا حُذف حرف الجر نُصِبَ المجرور وقد يبقى الجر[١٠٨].

ومثال حذف حرف الجر وبقاء الاسم بعده مجروراً كقول رؤية وقد قيل له كيف أصبحت : – ((خير عافاك الله)) [١٠٩] .

ولا يجوز حذف رُبَ إذا دخلت على ضمير الغيبة وإذا حُذِفت وجب بقاء عملها فهذا الحكم على نوعين ((كثير)) و ((قليل)) فالكثير يكون بقاء عملها وهي محذوفة إذا كانت تقديرها بعد واو والقليل بقاء عملها بعد إلفاء وبل[١١٠] ،وحذف حرف الجر لا يختص فقط بـ ((رُبَ)) بل هناك عدد من المواضع التي يحذف فيها حرف الجر قياساً [١١١] : –

١ – قبل أن / قال تعالى : – ﴿ وَعَجِبُوا أَن جَاءهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ ﴾[١١٢]أي لأن جاءهم .

٢ – قبل أنَ / قال تعالى : – ﴿ شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ﴾[١١٣] أي شهد بأنه [١١٤].

٣ – قبل كي الناصبة للمضارع : – قال تعالى : – ﴿ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا ﴾ [١١٥]..

٤ – قبل لفظ الجلالة في القسم .

٥ – قبل مميز كم الاستفهامية .

٦ – بعد كلام مشتمل على حرف جر مثله

ولا يجوز حذف حرف الجر وذلك الكاف في أنت كزيد وحتى ومذ[١١٦] ، واستغنوا عن الإضمار في حتى في قولهم : – دعه حتى يوم كذا واستغنوا عن الاضمار في مذ بقولهم: مذ ذاك . لأن (ذاك) اسم مبهم وإنما يذكر حين يظن أنك قد عرفت ما يعني . وذكر السيرافي أنَّ أبا إسحاق الزجاج ذهب إلى أنَّ الإضمار في حتى لم يجز؛لأنَّه يقع ما بعدها على ضروب كثيرة . ومذ يقع ما بعدها على غير ضرب [١١٧].

((عَمَل حرف القسم محذوفاً وبغير عوض))

ذكر الصيمري أنَّه إذا حذف شيء من حروف القسم نصب الاسم المقسم به كقولك: (اللهَ لأفعلنَ)،وكقول ذي الرمة : [١١٨]

ألا رُبَّ مَنْ قَلْبِي له اللهَ ناصحٌ ومَن قَلْبُه لي في الظِّباءِ السوانحِ

فنصب لفظ الجلالة((**اللهَ**)) بفعل مضمر،فأن أدخل ألف الاستفهام على الاسم المقسم به تُرِك على جره وصارت ألف الاستفهام عوضاً عن حروف القسم تقول:(آلله لتفعلن)[١١٩] . وذهب الكوفيون إلى انه يجوز الخفض في القسم بإضمار حروف الخفض من غير عوض بدليل أنَّ الفراء: سمع عن العرب قولهم: ((اللهِ لتَفعَلنَّ)) [١٢٠] وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز ذلك الا بعوض، نحو ألف الاستفهام في قولك ((آللهِ ما فعلت كذا)) [١٢١].

وحكى الأخفش في معانيه[١٢٢] أن من العرب من جر أسم الله مقسماً به دون جار موجود ولاعوض، وذكر غيره من الثقاة أنَّه سمع بعض العرب يقول: (كلا الله لآتينك) يريد كلا والله[١٢٣] .

((دخول حروف النداء على ما فيه الالف واللام))

ذكر الصيمري **أنَّ** نداء اسم الله عز وجل على وجهين : –

١ – أن تدخل عليه ((يا)) فتقول: يا الله أغفر لي، وإنما جاز أن تليه ((يا)) مع امتناع دخولها على ما فيه الألف واللام ؛لأن الالف واللام لا يفارقان هذا الاسم العظيم فصار بمنزلة ما هو من نفس الكلمة .

٢ – أن تحذف ((يا)) وتزيد في آخر الاسم ميماً مشددة وتنبيه على الفتح فيكون عوضاً من ((يا)) تقول اللهم أغفر لي[١٢٤] .

ويجوز دخول ((يا)) على لفظ الجلالة(الله) إجماعاً مع أنه بالألف واللام للزوم (أل) له **حتى صارت كالجزء منه** دون الكلمات الأخرى [١٢٥] فاجتمع في لفظ الجلالة أُمور لم تجتمع في غيرها من الكلمات .

أحدها / كثرة الاستعمال .

الثاني / أنه جرى مجرى الأسماء و الأعلام .

الثالث / الألف واللام لا يفارقانه ومنها أنّ الأصل فيه ((إلاه))[١٢٦] .

وكما ذكرنا أنّه إذا كان المنادى لفظ الجلالة تبقى (أل) وتقطع همزتها وجوباً نحو ((يا أله)) والأكثر مع حذف حرف النداء التعويض عنها بميم مشددة مفتوحة .

وتستعمل اللهمَ على ثلاثة أنحاء : –

١ – أن تكون للنداء المحضر / اللهمَّ اغفر لي .

٢ – أن يذكرها المجيب تمكيناً للجواب في نفس السامع كأن يقال أخالد فعل هذا ؟ الجواب اللهمَّ نعم .

٣ – أن تستعمل للندرة وقلة وقوع المذكور معها كقولك للبخيل: ((إن الأمة تعظمك ، اللهمَ إن بذلك شطراً من مالك في سبيلها))[١٢٧] .

ولا يجوز نداء ما فيه (أل) إلّا في أربع صور : –

١ – اسم الله تعالى .

٢ – الجملة المحكية نحو: ((يا المنطلقُ زيدٌ)) .

٣ –اسم الجنس المشبه به نحو: ((يا الخليفة هَيفَةً)) .

٤ – ضرورة الشعر كقوله:

عباسُ يا الملك المتوج والذي .

ولا يجوز ذلك في النثر خلافاً للبغداديين[١٢٨] .

المبحث الرابع :آراء الصيمري في الدراسة الصرفية

المطلب الآول: ((الهمز و التسهيل))

همزة بين – بين : –

يرى الصيمري إنْ كان الذي قبل الهمزة من حروف المد واللين (الألف)لم يجز فيها ما جاز في الواو ، والياء . لأن الإلف لا يدغم فيها ولكن تجعل الهمزة بعدها بين – بين[١٢٩] .

ويرى سيبويه [١٣٠] وأبو سعيد السيرافي [١٣١] أنَّ معنى قولهم: (بين – بين) هو أن تُجعل الهمزة بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها، فإذا كانت مفتوحة جعلناها متوسطة بين الهمزة وبين الألف، وإذا كانت مضمومة أخرجناها متوسطة بين الهمزة والواو وان كانت مكسورة جعلناها بين الياء والهمزة .

و**الهمزة** صوت شديد مخرجه من الحنجرة ،ولا يوصف بالجهر والهمس[١٣٢] وفرق سيبويه بين الهمزة والألف على أساس الحركة ، إذ يرى الهمزة كالعين تحتمل الحركة والسكون وتكون في أول الكلمة وآخرها ووسطها، والألف ساكن، ولا يكون في أول الكلمة[١٣٣] .

إنما جعلت هذه الحروف بين بين ولم تجعل ألفات ولا ياءات ولا واوات؛ لأن أصلها الهمزة فكرهوا أن يخففوا على غير ذلك فتحول عن بابها فجعلوها بين – بين ليُعلموا ان أصلها عندهم الهمز[١٣٤] .

أمَّا حركة همزة بين بين ففيها خلاف حيث ذهب الكوفيون إلى أنّها ساكنة بدليل أنها لا تقع مبتدأة ولو كانت متحركة لوقعت في الابتداء .

وذهب البصريون إلى أنّها متحركة بدليل أنها تقع مخففة بين – بين في الشعر وبعدها ساكن في الموضوع الذي لو اجتمع فيه ساكنان لأنكسر البيت[١٣٥] .

وإذا خففت الهمزة فإما أن تكون ساكنة أو متحركة، والساكنة تبدل بحركة ما قبلها وإنما لم تجعل بين بين إذ لا حركة لها حتى نجعلها بينها وبين حرف حركتها ولم تحذف ؛ لأنها إنما تحذف بعد إلقاء حركتها على ما قبلها لتكون دليلاً عليها والحركة إنما تلقى على الساكن لا على المتحرك[١٣٦] .

ويجوز تخفيف الهمزة المفردة الساكنة بإبدالها مجانس حركة متلوها ،والالف المبدلة من الأصل كالهباء فإن الهمزة جُعِلَت بين بين[١٣٧] .

المطلب الثاني: ((الامالة))

لمَ أمالوا دعا ولَم يميلوا قال ؟ وما هو تعريف الامالة ؟

قال الصيمري : ((الإمالة : – تقريب الألف من الياء إذا كان بعدها أو قبلها كسرة طلباً للخفة ،وذلك نحو : عالم ،و مساجد ،و شمال))[١٣٨] .

ومن تسميات الإمالة أيضاً أنها تسمى الكسر والبطح[١٣٩] .

وتكون الإمالة في الأفعال أيضاً نحو غزا ودعا فتميل غزا ودعا – وإن كانت ألفاهما من الواو – لأنهما في الفعل والفعل ثقيل وهو أحق بالتصرف والتخفيف[١٤٠] .

والإمالة في هذه الأفعال لأنها قد تصير ياء في ما لم يسم فاعله ، دُعِيَ وغُزِيَ[١٤١] فقلبت الألف ياءً في الصيغة .

والإمالة كانت في الفعل متسبباً ؛لأن الفعل لا يثبت على حال فتقول :غزا ثم تقول :غُزِيَ ،فتدخله الياء ،وعدة الحروف تبقى على حالها فآخر الحروف تكون أضعف لتغيّره[١٤٢].

وإذا تساءلنا عن سبب عدم الإمالة في قال ولامَ من اللوم وجوازه ؟.

في دعا نجد لذلك إيضاحاً عند أبن الحاجب[١٤٣] حيث قال العلة المقتضية للإمالة هي صيرورة الألف إلى الياء وإذا بني الفعل لما لم يُسَمَ فاعله تقول ، دُعِيَ وقيْل ولِيْم .

نجد ان الألف في دعِيَ مفتوحة وفي قيْل ولِيْم ساكنة .

والسبب في ذلك : –

١ – أنَّ الياء في دُعِيَ يجب قَلْبُها متحركةً فصارت كالأصلية لقوتها .

٢ – أنَّ قبلها في دُعِيَ واجب لا ينتقل إلى غيره والكسرة قبلها لازمة .

ونجد الألف في الكلمات الآتية تمال أيضاً مثل أرْطى وحُبْلى وغزا . لأنها في التثنية تصبح أرْطيان وحبْلَيان وفي مالم يسمَ فاعله غُزِيَ[١٤٤] .

والإمالة في (تلا) في قول الباري عزَّ وجلَّ:﴿ **وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا** ﴾[١٤٥] لمناسبة إمالة الألف في قوله تعالى :﴿ **جَلَّاهَا** ﴾[١٤٦] وإمالة ألف ﴿ **سَجَى** ﴾[١٤٧] لمناسبة إمالة ألف ﴿ **قَلَى** ﴾[١٤٨] ،في قراءة حمزة و الكسائي [١٤٩]،وتكون في المبني للمفعول (قُلِيَ وسُجِيَ) .

إلى أي قوم يعود أصل انتماء الإمالة ؟

ذكر الصيمري((أنَّ الإمالة من لغة بني تميم ،والتفخيم من لغة أهل الحجاز وهو الأصل؛ لأن الإمالة تجعل الحرف بين حرفين ،وليس الأصل أن يكون الحرف بين حرفين،و إنما الأصل أن يخرج كل حرف من موضعه خالصاً غير مختلط بغيره)) [١٥٠] .

إذا الإمالة جائزة لا واجبة بالنظر إلى لسان العرب فأشدهم حرصاً عليها هم تميم وأسد وقيس ويمامة أهل نجد ،والذين لا يميلون الا في مواضع قليلة هم أهل الحجاز[١٥١] .

وتسمى الامالة إذا بالغنا في إمالة الفتحة نحو الكسرة ،وما لم تبالغ فيه يسمى ((بين اللفظين)) و ((ترقيقياً)) والترقيق إنما يكون في الفتحة التي قبل الألف فقط[١٥٢] .

ونجد أن الصيمري يوافق أهل الحجاز بقوله الإمالة ليست الأصل ؛ لأنه من واجب الناطق بالعربية إخراج كل حرف من مخرجه وأن لا يخلط بين المخارج .

المطلب الثالث: ((الإبدال))

((حروف البدل))

قال الصيمري :((منها الزوائد إلاّ السين وحدها، والدال والطاء والصاد والزاي والجيم والذي ذكره سيبويه منها أحد عشر حرفاً يجمعها في اللفظ قولك:(أجد طويت منهلاً)،والباقي ذكره غيره من النحويين))[١٥٣] .

والعبارات التي تجمع أحرف البدل متعددة : –

١ – أَنْصَتَ يوم جَدُ طاه زلَ ، واستنجده يومَ طال[١٥٤] .

٢ – هدأتُ مو طيا[١٥٥] .

٣ – طويتُ دائماً[١٥٦] .

والإبدال على أقسام وهي : –

١ – الإبدال القياسي[١٥٧] : – وهو الشائع الضروري في التصريف وأحرفه ثمانية يجمعها قولنا طويتُ دائماً .

٢ – الإبدال النادر : – حروفه سبعة الفاء والذال والطاء والضاد والحاء والغين[١٥٨] .

٣ – الإبدال السماعي : – وهو غير الشائع الذي وقع في كل حرف الا الالف وألَف فيه أئمة اللغة كتباً منها **كتاب القلب والابدال** لـيعقوب ابن السكيت ،**وكتاب الإبدال** لأبـي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي وكتاب المزهرللسيوطي.

((إبدال الدال))

ذكر الصيمري أَنَّ الدال تبدل من التاء في افتعل إذا كان فاء الفعل منه زايـاً أو دالاً أو ذالاً[١٥٩] نحو : –

إبدال الدال من التاء في : – ازدجر ،أصله :ازتجر

وقد قالوا في اجتمعوا : اجدمعوا[١٦٠] .

إذا تبدل الدال وجوباً من تاء الافتعال الذي فاؤه دال أو ذال أو زاي .

نقول في افتعل من دان : إدْ دان ثُمَ تُدغم،فنقول: إدَّان.والأصل (إدتان)فاستثقلت التاء بعد الدال فأبدلت دالاً،وأُدغِمت الدال بالدال.

ومن الذكر : ادَّكر ،ومن الدَلَج : ادَّلج ،وهذا البدل يطرد [١٦١].

وإنما وجب ذلك ؛ لأن الزاي والدال مجهوران ،والتاء مهموسة ،فاستثقلوا مجاورة المهموس للمهجور ،فأبدلوا من التاء حرفاً من مخرجه مجهوراً وهو الدال ؛ ليخف عليهم النطق [١٦٢] . إذ الغاية من الإبدال هو تسهيل النطق .

((إبدال الطاء))

تبدل الطاء من التاء نحو اصطبر واصطرف[١٦٣] .

فاصطبر أصله (اصتبر)،و اصطرف أصله (اصترف) بالتاء.

وإبدال الطاء من التاء لازم[١٦٤] فالإبدال يكون فيه وجوباً من تاء الافتعال الذي فاؤه صاد أو ضاد أو طاء أو ظاء، وتسمى أحرف الإطباق[١٦٥] .

فمثلاً أصل كلمة أطَّلب: اطتلب ،الا أن هذا الحرف مستعلٍ، والتاء ليس فيها إطباق ولا استعلاء فابدلوا من مخرجها حرفاً فيه إطباق واستعلاء وهو الطاء ليشاكل ما قبله[١٦٦] .

وإذ جئنا بصيغة (افتعل)من الفعل (صبر) وقلنا : (اصتبر) ثم تتحول إلى (اصطبر) ولا تدغم ؛لأن الصفيري لا يدغم الا في مثله ومن ضرب : (اضطرب)ولا تدغم ؛لأن الطاء حرف مستطيل[١٦٧] .

((إبدال الميم))

تبدل من الواو واللام والنون والباء .

إبدالها من الواو فقط في ((فم)) وحدها أصله فوه فحذفت الهاء لغير علة[١٦٨] وأصلها ((فوه)) بدليل جمعه على أفواه فحذفوا الهاء وأبدلوا الواو ميماً فان أُضيف ((الفم)) رُجع إلى أَصله مثل ((هذا فوك)) وتجوز إضافته مع بقاء الإبدال[١٦٩] مثل ((هذا فمك)) ومنه حديث رسول الله (ﷺ):((**لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك**)) [١٧٠]،ومن إبدال الميم من اللام في قوله (ﷺ):((**ليس من امبر امصيام في امسفر**)) [١٧١]

ومن ابدال الميم من الباء في قولهم : – ما زلت عليه راتماً أي راتباً[١٧٢] ،ويرى الصيمري أنَّ الميم تبدل من النون الساكنة اذا كان بعدها الباء في نحو : العنبر وشنباء تجعل النون في اللفظ ميماً ووجب ذلك ؛لأن للنون غنة في الخيشوم ليس لها تصرف في الفم الا ان تتكلف إخراجها وتبينها مع حروف الحلق والباء حرف شديد لازم لموضعه والميم كانت متوسطة بينهما فمخرجها من مخرج الباء وفيها غنة مثل النون فأبدلت من النون لذلك [١٧٣] .

((إبدال الجيم))

ذكر الصيمري أَنَّ الجيم تبدل من الياء المشددة في الوقوف، نحو : تميمج وعوفج ،في تميمي وعوفي، وإنما جاز ذلك لأن الياء خفيَّة والوقف يزيدها خفاء مع اجتماع الساكنين فأبدلوا منها حرفاً أبين منها وأجلد؛ لأنهما جميعاً من وسط اللسان[١٧٤] .

والجيم والياء حرفان متجاوران يخرجان من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى [١٧٥]. الا ان الجيم شديدة وأبين في الوقف[١٧٦] .

ويذكر أنه قيل لبعض العرب : مِمَن أنت ؟ فقال ، فقيمج ، فقيل ، من أيهم ؟ فقال ، مُرِّج هذا في الوقف مراد فقيمي ومري[١٧٧] . وقيل : –

خَالي عُوَيْفٌ وأبو عَلجٌّ المُطْعِمانِ الشَّمم بالعَشِجّْ [١٧٨]

فأبو علج أصله: أبو علي ،والعشج أصله: العشي

وقد تبدل الجيم من الياء في دون الوقوف مثل الأَيل: الأَجل[١٧٩] .

المبحث الخامس:آراء الصيمري في أصول النحو

المطلب الأول : ((السماع والقياس))

تعريف السماع والقياس

القياس : ساق النحويون تعريفات كثيرة للقياس النحوي منها : ((أنه تقدير الفرع بحكم الأصل أو حمل فرع على أصل لعلة وإجراء الأصل على الفرع ، وقيل إلحاق الفرع بالأصل بجامع))[١٨٠] .**وقيل** هو ((علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي يأتلف منها))[١٨١] .

السماع : عرف ابن الانباري النقل وأراد به السماع بقوله : ((النقل هو الكلام العربي الفصيح المنقول بالنقل الصحيح والخارج عن حد العلة إلى حد الكثيرة))[١٨٢] .

أما السيوطي : فعرفه بقوله :((وأعني به ما ثبت في كلام من يوثق بفصاحته فشمل كلام الله تعالى وهو القرآن، وكلام نبيه (ﷺ) ،وكلام العرب قبل بعثته وفي زمنه و بعده ،إلى أن فسدت الألسنة بكثرة المولدين نظماً ونثراً عن مسلم أو كافر،فهذه ثلاثة أنواع لابدَّ في كل منها من الثبوت))[١٨٣]

((حبذا))

١ – القياس : –

ذكر الصيمري((أَنَّ ((حبذا)) تجري مجرى ((نِعْمَ)) و ((بئس)) في نصب النكرة خاصة،فتقول حبذا رجلاً زيدٌ ،وحبذا جاريةً جاريتك .فرجلاً و جاريةَ، منصوبان على التمييز أو على التشبيه بالمفعول به))[١٨٤] .

وأصل حَبَ من حبذا حُبب أي صار حبيباً . بضم الباء لا من حَبَبَ وإنما من حبُب ثُمَ أُدغم فصار حبَ . وهو كنعم في العمل مع زيادة أن الممدوح بها محبوب للقلب[١٨٥] .

وتدخل عليها (لا) فتحصل موافقة بئس معنى. ويذكر بعدها المخصوص بمعناها مبتدأ مخبراً عنه بهما أو خبر مبتدأ وقد تفرد حب فيجوز نقل ضمة عينها إلى فائها .

وقد يُجرُ فاعل حب بباء زائدة تشبيهاً بفاعل أفعل التعجب[١٨٦] .

٢ – السماع

ذهب الصيمري الى جواز إسقاط((ذا)) من حبذا واستعمال((حَبَ)) وحدها ويلزمها التفسير أي:التمييز، كما لزم ((نعم وبئس)) نحو: حَبَ رجلاً زيدٌ ،والأصل حَبُبَ على وزن فَعُل كقولك ((كَرُمَ)) ثم تسكن الباء الأولى وتدغم في الثانية ومنهم من يترك حركة الحاء على حالها قبل الإدغام ومنهم من ينقل ضمة الباء إلى الحاء فيقول حُبَ ،واستشهد بقول الأخطل : –

فَقُلْتُ اقْتُلُوهَا عَنْكُمُ بِمِزَاجِهَا وحَُبَّ بِهَا مَقْتُولَةً حِينَ تُقْتَلُ[١٨٧]

إذ ذكر الصيمري أَنَّه يُنشد بضم الحاء على تقدير نقل الحركة وفتحها على الأصل[١٨٨] .

ويرى ابن مالك أنَه لا يجوز مع ذكر((ذا)) الا الفتح[١٨٩] .ووافق ابنُ هشام الصيمريَّ، في جواز نقل ضمة الباء إلى الحاء في تصبح ((حُبَ)) وتمثل بقول الطرماح بن حكيم: –

حُبَّ بِالزَّورِ الَّذِي لاَ يُرَى مِنْهُ إلاَّ صَفْحَةٌ أَو لِمَامُ (١٩٠)

هناك شاهدان في البيت وهما مجيء الحاء في ((حُبَ)) مضمومة ولم يذكر معها ((ذا))وجاء الفاعل مقترناً بالباء الزائدة ((بالزورِ))[١٩١] .

((العدد))

١ – القياس : –

تعريف العدد المركب : –

ذكر الصيمري أنَّه إذا أردت تعريف ما بعد العشرة أدخلت في أول العدد الالف واللام وتركته على بنائه فتقول : – ((ما فعلت الخمسة عشر درهماً)) وكذلك العشرون والثلاثون إلى التسعين[١٩٢] .

وهناك خلاف بين البصريين والكوفيين في مسألة تعريف العدد المركب .ذهب الكوفيون[١٩٣] إلى جواز دخول الالف واللام في جزأيهما فيقال الخمسة العشر .

وذهب البصريون : – ((إلى أنه لا يجوز إدخال الالف واللام في العشر ولا في الدرهم وأجمعوا على أنه يجوز أن يقال :(الخمسة عشر درهماً) بإدخال الالف واللام على (الخمسة) وحدها))[١٩٤] .وإنما وجب ما ذكرنا لأن العشرة قد صارت في حشو ا قبلها والالف واللام إنما وجب ان تدخل على أول الأسماء فتُعرفها ولا تدخل في حشوها ، فلذلك لم يجز إدخالها على العشر وإنما إدخالها على الدرهم ففاسد أيضاً لأن التمييز لا يجوز أن يكون معرفة[١٩٥] فلذلك فسد القول الأول .

٢ – السماع : –

ذكر الصيمري أنَّه يجوز أن يُنَوَن ما أضيف من الأعداد ويُنصب ما بعدها في الشعر[١٩٦] فتقول عندي ثلاثةٌ أثواباً وأربعةٌ رجالاً ، ومائة درهماً ... كما قال الشاعر : –

إذا عاشَ الفَتَى مائَتْينِ عامّا فقد ذَهَب المَسَرَّةُ والفَتاء (١٩٧)

وهذا البيت ذُكر أيضاً في مواضع أُخرى ولكن أُختُلِفَ في عجز البيت وذُكر ان عجز البيت[١٩٨] هو : – فقد ذَهّبّ اللذَاذةُ والفتاء .

واياً كان العجز فالذي يهمنا منه هو صدر البيت الذي ذكره الصيمري موافقاً لغيره من النحويين في تنوين ما أُضيف من الأعداد ونصب ما بعدها وفي هذا البيت تُمَيَز العدد بمفرد منصوب. وتضاف المائة إلى جمع كما في قراءة ((حمزة والكسائي)) لقوله تعالى : – ﴿ **ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ** ﴾[١٩٩] ، إذ قرأ حمزة والكسائى((ثلاثَ مائةِ سنينَ))مضافا غير منون[٢٠٠]

فإذا فُسر عدد باسم جنس أو أسم جمع لم يضف إليه إلا سماعاً[٢٠١] ،كقوله تعالى : – ﴿ **وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ** ﴾[٢٠٢] ، وقوله (ﷺ) ((**ليس فيها دون خمسٍ ذودٍ من الإبل صدقة**)) [٢٠٣].

((<u>الترخيم</u>))

والترخيم هو الترقيق في الصوت وتليينه[٢٠٤] ، وفي الاصطلاح حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص وهو على نوعين ترخيم تصغير وترخيم نداء[٢٠٥].

١ – القياس : –

لماذا يستخدم الترخيم فقط في النداء ؟

وكيف يتم ترخيم الاسم المختوم بهاء ؟

ذكر الصيمري أنه لا يكون الترخيم الا في النداء لأنه موضع تغيير ولا يرخم إلا ما أستحق البناء على الضم مما عدد حروفه أكثر من ثلاثة أحرف[٢٠٦] ويتم ترخيم الاسم المختوم بهاء التأنيث إذا كانت في آخر

الاسم لم يحذف في الترخيم سواها . قلت حروفه أو كثرت ، كانت معرفة أو نكرة تقول في ترخيم ثُبَةً – ياثُبَ وفي عِدَة – يا عِدَ وفي مرجانة – يا مُرجَانَ . هذا من آراء الصيمري الذي أعتمد فيه على القياس[٢٠٧] .

وسبب استخدام الترخيم في النداء فقط ،لأنه باب حذف نلاحظ أن المنادى المفرد قد حُذِف منه التنوين والإعراب،فلما جاز الحذف في التنوين والإعراب جاز حذف بعض حروفه استخفافاً في الترخيم[٢٠٨] وكل أسم كان مع الهاء ثلاثة أحرف أو أكثر من ذلك فإن حذف الهاء منه يكون في النداء أكثر في كلام العرب فنحو قولك: يا سلم ، إذا أردت يا سلمة.وأما ما كان على ثلاثة أحرف مع الهاء، فنحو قولك:ياشا ارجنى وياثب أقبلي، إذا أردت شاة وثبة [٢٠٩] .

٢ – السماع : –

أخذ الصيمري بما سُمعَ من كلام العرب واستشهده بأقوالهم دعماً لآرائه وتعليلاته النحوية.

ونحن نعلم أن الترخيم يكون في النداء، لكن ذكر الصيمري أنه يجوز للشاعر أن يرخم في غير النداء إذا اضطرَّ(٢١٠) وذكر ما سُمِعَ من كلام العرب على ذلك،

ومنه قول ابن حبناء : –

إنّ ابنَ حارِثَ إنْ أَشْتَقْ لرُؤْيِته أو أَمتدِحْه فإنّ الناسَ قد عَلِمُوا (٢١١)

يريد إنَّ ابن حارثة .

وقول رؤية : –

إمَّا تَرَيْني اليومَ أُمَّ حَمْزِ قاربتُ بين عَنَقِي وجَمْزِي [٢١٢]

يريد أُمُ حمزة ،وهذه الأبيات التي انشدها الصيمري تدلَ على أخذه بالسماع [٢١٣].

ولكن للحذف في غير النداء شروط[٢١٤] :

١ – ان يكون ذلك في الضرورة .

٢ – أن يصلح الاسم للنداء ؛ فلا يجوز في نحو ((الغلام)) .

٣ – أن يكون إما زائداً على الثلاثة ، أو بتاء التأنيث .

<u>((الظروف))</u>

سَحَر

١ – القياس : –

ذكر الصيمري أن سَحَر من الظروف إذا أردت منها يوماً بعينه فإنها لا تنصرف .

والعلة فيها أنها معرفة معدولٌ عن الألف واللام وكان الأصل ان يكون تعريفه بالألف واللام فيقال السحر فلما عُدِلَ عن الالف واللام وجعل معرفة من غير ان يكون علماً ولا معرفاً بعلامة من علامات

التعريف تضمن ما ليس له في أصله فلم يتمكن ولم ينصرف[٢١٥] وسحر يكون ظرفاً متصرفاً إذا نُكِرَ او تحلى بالالف واللام كقولك خرجت يوم الخميس سحر وقال تعالى ﴿ إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ ﴾[٢١٦] واذا قُصِدَ به التعيين كان ممنوعاً من الصرف[٢١٧] .

وسحر يكون معرفةً بغير الف ولام إذا كان ظرفاً وإذا لم يكن ظرفاً لم يجز طرح الالف واللام منه إذا أردت تعريفه[٢١٨] .

٢ – السماع : –

ذكر الصيمري أَنَّ الظروف نوعان،الأول: متمكن،وهو ما جاز أنْ يستعمل أسماً غير ظرف، والآخر :غير متمكن وهو مالا يستعمل الا ظرفاً .

والمتمكن بعضه أشد تمكناً من بعض وهو ما كَثُرَ استعماله في الأسماء فلا يحسن رفعه الا في الشعر كقول لبيد : –

فَغَدَتْ كِلاَ الفَرْجَينِ تَحْسَبُ أنَّه مَوْلَى المخَافة خَلْفُها وأَمامُها [٢١٩]

وقول حسان بن ثابت : –

فَصِرْنَا وَمَا تَلْقَى لنا مِن كَتِيبَةٍ يَدَ الدَّهْرِ إلّا جَبْرَئِيلُ أَمامُهَا [٢٢٠]

برفع أَمامُها[٢٢١] .وجاء في كتاب سيبويه في باب الظروف المبهمة غير المتمكنة ((سألت الخليل عن (مَعَكُمْ) و (مَعَ) لأي شيءٍ نصبتها ؟ فقال لأنها استعملت غير مضافة أسماً كـ (جميع) ووقعت نكرة وذلك قولك :(جاءا معاً) و (ذهبا معاً)،وقد ذهب معه،ومن معه، صارت ظرفاً، فجعلوها بمنزلة أمام و قُدَام.قال الشاعر فجعلها كهل حين اضطروهو الراعي : –

وريشي منكمُ وهَوايَ مَعْكُمْ وإنْ كانت زِيارتُكُمْ لِمامَا [٢٢٢]

وردت ((معكم)) مبنية على السكون))[٢٢٣] إذ سكن الشاعر(معْكم)تشبيهاً لها بحروف المعاني المبنية على السكون،مثل(هل)و(بل)لأنها في الأصل غير متمكنة [٢٢٤] .

المطلب الثاني : ((القراءات القرآنية))

القراءاة في اللغة : معناها الجمع والاجتماع[٢٢٥] ،والقراءةُ مصدر من قرأ قراءة وقرآنا[٢٢٦] ، فالعالمُ بالقراءة يسمى قارئاً [٢٢٧].

وفي الاصطلاح : هي علم بكيفيات أداء كلمات القرآن الكريم ونطقها من تخفيف وتشديد واختلاف ألفاظ الوحي في الحروف [٢٢٨] .

حكم أواخر الكلم في التقاء الساكنين

– قوله تعالى :﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ ﴾[٢٢٩]

ذكر الصيمري في كتابه التبصرة عدداً من أوجه القراءات في الآيات المختلفة .وتطرق إلى أوجه قراءات قوله تعالى :﴿ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ ﴾ بالتنوين وإسقاطه فمن أسقط التنوين ففيه وجهان :

الأول : – أن يكون ((عزير)) رفعاً بالابتداء و ((ابن الله)) خبره وانما حذف التنوين لالتقاء الساكنين .

والثاني : – ان يكون ((عزير)) رفعاً بالابتداء و ((ابن الله)) صفته .

ومن قرأ ﴿ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ ﴾ بالتنوين فعزير رفع بالابتداء، وابن الله خبره[٢٣٠] .

وقرأ عاصم والكسائي بالتنوين ، وحجتهم أنَ ((عزير)) وان كان أسماً أعجمياً فهو خفيف وتمام الاسم في الابن وحجة أُخرى أن تجعله عربياً لأنه في مثال المصغرات من الأسماء العربية .

وقرأ باقي القراء السبعة بغير تنوين وحجتهم أنه اسم أعجمي وان كان مصغراً وقالوا: إن كان الأعجمي ثلاثياً نحو عاد ولوط من العرب من يدع صرفه[٢٣١] .

القراءات بالتنوين : –

قراءة عاصم والكسائي وأبي عمرو في رواية عبد الوارث وحسين الجعفي [٢٣٢] وقرأ يعقوب مع كسر التنوين و وصلاً وافقهم ابن محيصن [٢٣٣] واليزيدي والحسن. [٢٣٤]

القراءات بغير تنوين : –

قرأ باقي القراء بغير تنوين[٢٣٥] ،إذ قرأ حمزة ((عزيرُ)) بالرفع من غير تنوين جعله مبتدأ وابن صفة له فحذف التنوين لكثرة الاستعمال ولأن الصفة والموصوف أسم واحد[٢٣٦] .

– قوله تعالى ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾[٢٣٧].

أشار الصيمري إلى قراءة ((أحدُ * الله)) بحذف التنوين من كلمة أحد لالتقاء الساكنين[٢٣٨] .

والقراءة بغير تنوين هي قراءة نصر عن عاصم وأبي عمرو وقد رويت عن عمر (ﷺ)[٢٣٩] وقراءة أبان بن عثمان وزيد بن علي وابن سيرين والحسن وابن أبي إسحاق وأبي السمَال وأبي عمرو في رواية يونس ومحبوب والأصمعي واللؤلؤي وعبيد وهارون عنه ((أحد ، الله)) بحذف التنوين[٢٤٠] وأسقط التنوين لملاقاته لام التعريف، والجيد هو التنوين وكسره لالتقاء الساكنين[٢٤١] .

النونين الثقيلة والخفيفة

- قوله تعالى : - ﴿ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴾.[٢٤٢]

ذكر الصيمري أنَ قراءة أهل المدينة لهذه الآية هي ((فَبِمَ تُبَشرُونَ)) وإنما الأصل ((تُبشروُنَني)) فاستثقلوا التضعيف[٢٤٣] .

قرأ نافع بكسر النون وتخفيفها[٢٤٤]وأبن كثير بكسرها وتشديدها[٢٤٥] أرادَ : فَبِمَ تُبَشرُنَني ، النون الأولى علامة الرفع والثانية مع الياء في موضع النصب فادغم النون في النون تخفيفاً وحذف اجتزاءَ بالكسرة لرؤُوس الآي[٢٤٦] .

ووافق ابن كثير في هذه القراءة ابن محيصن[٢٤٧] .

قرأ الاعمش ((بشرتموني)) ونافع وشيبة ((تبشرون)) بكسر النون والتخفيف[٢٤٨] وغلطه أبو حاتم وقال هذا يكون في الشعر اضطراراً وقرأ الحسن ((تُبَشروني)) بنون مشددة وياء المتكلم أدغم نون الرفع في نون الوقاية وقرأ باقي القراء السبعة بالفتح وهي علامة الرفع وقال الحسن ((فيم تبشرون)) على وجه الاحتقار وقلة المبالات بالمبشرات[٢٤٩] .

-قال تعالى ﴿ أَتُحَاجُّونِّي ﴾[٢٥٠].

أشار الصيمري إلى أنَ الأصل يكون ((أتحاجونَني)) فاستثقلوا التضعيف[٢٥١] وقرأ المدنيان ونافع وابن ذكوان بتخفيف النون[٢٥٢] وبذلك قرأ الداني علي أبي الفتح عن قراءته على أصحابه عن الحسن بن العباس الحلواني، وبذلك قطع له المهدوي وابن سفيان وابن شريح ، وروى الأزرق عن الحلواني المفسر وحده عن الدجواني عن أصحابه بتشديد النون وبذلك قطع العراقيون قاطبة للحلواني[٢٥٣] وقرأ أبن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي بتشديد النون[٢٥٤] .

فالتشديد يعني وجود نونين الأولى للرفع والثانية فاصلة بين الفعل والياء والتخفيف على حذف النون الثانية وحكى عن أبي عمرو بن العلاء أن هذه القراءة لحن[٢٥٥] .

وسيبويه أيدَ رأي الذين قالوا بالحذف لاستثقال التضعيف[٢٥٦] ،ويرى مكي أنَّ الحذف بعيد في العربية، قبيح مكروه ،وإنما يجوز في الشعر للوزن، والقرآن لا يحتمل ذلك فيه **إذ لا** ضرورة تدعو إليه،**ورأي مكي ليس بالمرتضى عند أبي حيان**[٢٥٧] .

جزم الفعل المضارع

– قوله تعالى :﴿ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ ﴾ [٢٥٨] .

أشار الصيمري إلى قرائتين بالياء والتاء فَلْتَفْرَحُوا[٢٥٩] .

القراءة بالياء (فَلْيَفْرَحُوا): – روى الوليد عن يحيى واتفقوا على الياء الا ما رواه عيسى بن سليم عن الكسائي عن أبي بكر بن عاصم أنه قرأ الحرفين جميعاً[٢٦٠] والقراءة بالياء هي قراءة الحسن وابن أبي إسحاق[٢٦١] وقيل أن اللغة التي تقرأ بالياء قليلة أما اللغة الكثيرة الشهيرة هي قراءة ، ((فبذلك فلتفرحوا)) .

والقراءة بالتاء(فَلْتَفرَحوا): – قراءة عثمان بن عفان وأُبَي وأنس والحسن وأبي رجاء وابن هرمز وابن سيرين وأبي جعفر المدني والسلمي وقتادة والجحدري وهلال بن يساق والأعمش والعباس بن الفضل الانصاري[٢٦٢] وقيل إنَ القراءة بالتاء هي الأصل والقياس[٢٦٣] والقراءة بالتاء قراءة رويس ووافقه المطوعي[٢٦٤] .

و روي عن أنس أن النبي (ﷺ) قال : ((**ومن هداه الله للإسلام وعلمه القرآن ثم شكا الفاقة كتب الله الفقر بين عينيه إلى يوم يلقاه**)) ثم تلا ﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ ((٢٦٥)) [٢٦٦] ،هذه الرواية تؤكد أنَ النبي (ﷺ) قرأها بالياء[٢٦٧].

–قوله تعالى : – ﴿ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴾ [٢٦٨]

أشار الصيمري إلى قراءة هذه الآية بالرفع والجزم،فالرفع على معنى الحال،أي ولا تمنن مستكثراً،والجزم على البدل[٢٦٩].

وفي جزم ((تستكثرْ)) وجهان الأول بدل من قوله ((تَمُنْن)) ، الثاني أن يكون سكن الراء من ((تستكثرْ)) لثقل الضمة مع كثرة الحركات [٢٧٠] وقرأ الجمهور بالرفع على أنه في موضع الحال أي لا تمنن مستكثراً [٢٧١] . وقراءة العامة بأظهار التضعيف وقرأ أبو السمال العدوي وأشهب العقيلي والحسن ((ولا تمُنَّ)) مدغمة مفتوحة وتستكثر قراءة العامة بالرفع وهي فعل معنى الحال كما ذكرنا[٢٧٢] .

وقرأ الحسن ((تستكثر)) بالسكون وذلك أنه بدل من ((تمنن)) المجزوم بلا الناهية كانه قال ((ولا تَمْننُ لا تستكثرْ)) [٢٧٣] وقرأ الأعمش بالنصب بإضمار (أن) كقوله :

أَلا أيُّهذا الزاجِرِي أَحْضُرُ الوَغَى وأَنْ أَشْهَدَ اللَّذاتِ هل أنتَ مُخْلِدِي [٢٧٤]

وتؤيده قراءة ابن مسعود ((ولا تمنن أن تستكثر))[٢٧٥] .

ألفا الوصل والقطع

قال تعالى ﴿ أَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ [٢٧٦]

ذكر الصيمري قراءة هذه الآية بأوجهٍ أربعة ((أَأَنْذَرْتهُمْ)) بالتحقيق و((آأنْذَرْتَهُمْ)) بالتحقيق مع الفصل و((أَأنذرتهُمْ)) بالتخفيف و((آانْذَرتَهُمْ)) بالتخفيف مع الفصل[٢٧٧] .

اختلف القراء في قراءة هذه الآية، فقرأ أهل المدينة وأبو عمرو والاعمش وعبد الله بن أبي إسحاق ((ءأَنذَرْتَهُمْ)) بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية واختارها الخليل وسيبويه وهي لغة قريش وسعد بن بكر[٢٧٨] .

وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية وإدخال ألف بينهما،و وافقه اليزيدي وقرأ الاصبهاني وابن كثير ورويس بتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما وهو احد الوجهين عن الازرق . ومن القراءات الشاذة لهذه الآية هي قراءة ابن محيصن ((أَنْذَرْتَهُم)) ويبقى معناه الاستفهام وإنما حذفت الهمزة تخفيفاً[٢٧٩].

ومن يقلب الهمزة الثانية ألفاً فهو لاحن خارج عن كلام العرب خروجين : –

أحدهما : الإقدام على جمع الساكنين .

والآخر : إخطاء طريق التخفيف لأنَ طريق تخفيف الهمزة المتحركة المفتوح ما قبلها ان تخرج بين– بين واما القلب ألفاً فهو تخفيف الهمزة الساكنة المفتوح ما قبلها كهمزة رأس[٢٨٠].

الإدغام

ذكر الصيمري أَنَّ التاء تدغم في حروف الصفير ، وهي الصاد ، والسين والزاي ،وذكر القراءة في الآيات الآتية ﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفّاً ﴾ [٢٨١] ، و ﴿ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً ﴾[٢٨٢] ،إذ قرأ بعضهم بإدغام التاء في الصاد . وقرأ :﴿ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ ﴾[٢٨٣] ، و﴿ مَضَتْ سُنَّةُ الأَوَّلِينَ ﴾[٢٨٤] بإدغام التاء في السين، ، وقرأ ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْراً ﴾ [٢٨٥]، و﴿ خَبَتْ زِدْنَاهُمْ ﴾ [٢٨٦] بإدغام التاء في الزاي[٢٨٧].

أولاً : قوله تعالى :﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفّاً ﴾**و** قوله تعالى :﴿ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً ﴾

في قوله تعالى ﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفّاً ﴾ أَدغم التاء في الصاد كُلٌ من أبي عمرو بخلفه وحمزة وكذا يعقوب [٢٨٨] .

وروي عن حمزة أنه كان لا يدغم إذا قرأ في الصلاة : ((والصافات صفاً)) وقرأ الباقون بكسر التاء من غير إدغام [٢٨٩] .

أما في قوله تعالى ﴿ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً ﴾ قرأ أبو عمرو وحده بإدغام التاء في الصاد . وقرأ باقي القراء السبعة بغير إدغام،فمن أدغم مال إلى التخفيف لقرب التاء من الصاد وسكون التاء ومن أظهر فعلى الأصل [٢٩٠] .

ثانيا : قوله تعالى ﴿ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ ﴾

قرأ –قوله تعالى :﴿ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ ﴾ بإدغام التاء في السين – ((أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف واختلف عن هشام وابن ذكوان، والإدغام لهشام من طريق الدجواني وابن عبدان عن الحلواني، والإظهار من باقي طرق الحلواني وأما أبن ذكوان فأدغمهما عنه الصورى وأَظهرها عنه الأخفش)) [٢٩١].

ولأن التاء والسين مهموستان؛ وقع فيهما الإدغام وأنشد أبو عمرو:

يا قَبَّحَ اللَّهُ بني السِّعْلاةِ عَمرو بنَ يَرْبوعٍ شِرارَ الناتِ [٢٩٢] أراد الناس

فحوَّل السين إلى تاء[٢٩٣] ،وأظهر تاء التأنيث عند السين ، الحرميان وعاصم وابن ذكوان[٢٩٤] .

ثالثاً / قوله تعالى ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْراً ﴾

قرأ أبو عمرو وحمزة بإدغام التاء في الزاي[٢٩٥] ووافقهم يعقوب من المصباح[٢٩٦] . وهذا يُعَدُ من باب الإدغام الكبير[٢٩٧] وذلك لقرب التاء من الزاي قرأ أكثر القراء بالإدغام وقرأ الباقون بالإظهار لأن التاء قبلها حرف ساكن وهو الألف ولأن التاء متحركة لا ساكنة نحو ((قالتْ طائفة)) الا ترى أنها لما تحركت كان الاختيار الإظهار نحو ((بيتَ طائفةُ)) على أن أبا عمرو وحمزة قد ادغما وجرت ذلك بواو القسم والنسق[٢٩٨] .

وهذه القراءة التي نفر منها احمد بن حنبل لما سمعها النحاس وهي بعيدة في العربية من ثلاث جهات : –

١ – التاء ليست من مخرج الزاي .

٢ – إذا أدغمنا جمعنا بين ساكنين من كلمتين وانما يجوز الجمع بين ساكنين في مثل هذا إذا كان كلمة واحدة .

٣ – التاء وقعت في نهاية كلمة والحرف المدغم في كلمة أُخرى .

ومجاز قراءة حمزة أن التاء قريبة المخرج من الزاي[٢٩٩] .

الخاتمة: –

وهكذا وصل البحث إلى نهايته بعد التوكل على الله وحمده وتوفيق منه، لابد من الإشارة إلى أهم النتائج التي انتهى البحث إليها ومن هذه النتائج : –

– التعرف على شخصية الصيمري ولاسيما انه ليس من علماء النحو المعروفين على الرغم من آرائه السديدة في مجال علم النحو .

– اعتماد الصيمري على المصطلحات البصرية في تسمية مختلف موضوعات النحو كـ ((التمييز والحال وضمير الفصل .....)) .

– توافق معظم آرائه آراء البصريين مثال ذلك : –

أ – يرى الصيمري أن سوى وغير ظرفان وهو أمر موافق للبصريين في حين ذهب الكوفيون الى أنَ سوى تكون اسماً وظرفاً .

ب – ذهب الصيمري الى أن ضمير الفصل لا محل له من الإعراب وهو أمرُ وافق فيه البصريين في حين ذهب الكوفيون إلى أن ضمير الفصل له محل من الإعراب .

جـ – وافق الصيمري البصريين في أن نعم وبئس فعلان ،بينما ذهب الكوفيون إلى أنهما اسمان .

د – توافق رأي الصيمري مع البصريين في علة إعراب الفعل المضارع ومخالفته لتعليل الكوفيين وهذا يدل بكل وضوح على بصريته وترجيحه لآرائهم .

– توافق رأي الصيمري مع أهل الحجاز الذين يعتمدون التفخيم وخالف تميم المعتمدة على الاماله إذ يرى أنِّ الإمالة ليست الأصل؛ لأنه من واجب الناطق بالعربية إخراج الحروف من مخارجها وان لا يخلط بين المخارج .

– كان الصيمري يأخذ بالقياس ويستشهد بالسماع .

– ذكر الصيمري أمثلة على وجوه قراءات مجموعة من الآيات القرآنية ، ونحن بدورنا قمنا بالتطرق إلى القراءات السبع والعشر والأربع عشرة، وهذا يعني أنه كان يقبل بالقراءات الشاذة.

– عدم موافقة الصيمري لسيبويه في بعض المواضع منها : –

أ – ذهب سيبويه إلى أنَّ سوى وغير اسمان وذهب الصيمري إلى أنهما ظرفان .

ب – مذهب سيبويه في إعراب المخصوص بالمدح والذم أنه مبتدأ والجملة قبله خبر عنه .

و مذهب الصيمري انه خبر لمبتدأ محذوف، ومذهب سيبويه هو الصحيح كما ذكرناه آنفاً .

وآخر دعوانا أنْ الحمد لله رب العلمين،والصلاة والسلام على نبينا محمد،وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

الهوامش : –

(١) أنباه الرواه على أنباه النحاة ، الوزير جمال الدين – أبي الحسن علي بن يوسف القفطي ، تحقيق : – محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت – لبنان ، ط الأولى ، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م ، ٣٤٩/١ و ١٢٣/٢ .

(٢) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي ، لأبي محمد عبد الله بن علي بن إسحاق الصيمري ، تحقيق : – د . يحيى مراد ، دار الحديث ، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م ، ١٠ .

(٣) يُنظر : – المصدر نفسه : ٩ .

(٤) يُنظر : إنباه الرواة على أنباه النحاة : ١٢٣/٢ .

(٥) يُنظر : – البُلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ، تحقيق محمد – المصري ، دار سعد الدين للطباعة والنشر، ط ١ ، دمشق ، ، ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م ، ١٧٢ .

(٦) يُنظر : – بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، جلال – الدين عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق محمد عبد الرحيم ، دار الفكر ، بيروت – لبنان ، ط الأولى ، ١٤٢٥ – ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م ، ٥٢٧ .

(٧) يُنظر : – كشف الظنون عن أسام الكتب والفنون ، للعالم الفاضل الأديب مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ١ / ٣٣٩ .

(٨) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة : ١٧٢ .

(٩) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٩ .

(١٠) تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ١٧٨ .

(١١) يُنظر : – الخلاف النحوي في المنصوبات ، منصور صالح محمد – علي الوليدي ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، ط الأولى ، ٢٠٠٦ ، ٦٢ .

(١٢) يُنظر : – المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى اواخر القرن الثالث الهجري ، عوض حمد القوزي ، شركة الطباعة العربية السعودية ، الرياض ، د . ط ، د . ت ، ١٧٠ .

(١٣) متن ألفية أبن مالك ، جمال الدين ابن مالك،دار الآثار–القاهرة،ط٢،١٤٢٣هـ–٢٠٣٣م/٣٢ .

(١٤) يُنظر : – شرح عقيل : أبن عقيل على الفية أبن مالك ، ١ تحقيق:محمد محيي الدين عبد – الحميد ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان ، ط الرابعة عشرة ، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م ، /٦٣

(١٥) يُنظر : – شرح قطر الندى وبلُ الصدى ، لأبي محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الانصاري ، د . ط ، ٣٣٠ .

(١٦) يُنظر : – علل النحو ، لأبي الحسن محمد عبد الله الوراق ، تحقيق محمود جاسم الدرويش ، مكتبة الرشد ، الرياض – السعودية ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م : ٣٧١ .

(١٧) يُنظر : – علل النحو : ٣٧١ .

(١٨) يُنظر : – شرح المفصل ، موفق السدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي ، تحقيق د . إميل بديع يعقوب ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط الأولى ، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م ، ١٧/٢ .

(١٩) تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي ، ١٩٢ .

(٢٠) يُنظر : – الكتاب، لسيبويه، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(ت ١٨٠هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب –بيروت. د.ت،٢٠٥/١

،وشرح المفصل ، ٤١/٢ وجاء في علل النحو ، ٣٩٣ .

(٢١) يُنظر : – المفصل في علم العربية،لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: محمود سعيد عقيل، دار الجيل ، بيروت – لبنان ، ط الأولى ، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م ، ٨٥ ، و شرح ابن عقيل ، ٦٧٠/١ .

(٢٢) سورة الجن الآية : ٣ .

(٢٣) يُنظر : – المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها ، لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق د . علي النجدي ناصف و د . عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، القاهرة ، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م ، ٣٣٢/٢ .

(٢٤) يُنظر : – التبيين على مذهب النحويين البصريين والكوفيين ، لأبي البقاء العبكري ، تحقيق د . عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، مكتبة العبيكة ، ط الأولى ، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م ، ٣٩٤ .

(٢٥) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي ، ١٩٢ – ١٩٣ .

(٢٦) يُنظر : – الأنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن أبي الوفاء بن عبيد الله الانباري ، تحقيق حسن حمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط الثانية ، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م ، ٣١٣/٢ .

(٢٧) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي ، ٢٤٠ .

(٢٨) يُنظر : – مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين في ضوء النظر البلاغي ، د . محمود موسى حمدان ، ط الأولى ، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م ، ص ١٨٦ .

(٢٩) يُنظر : – الجملة العربية والمعنى ن د . فاضل صالح السامرائي ، دار الفكر ، ط الثانية ، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م ، ص ٢١٢ .

(٣٠) يُنظر : – الكتاب ، ١٥٤/١ .

(٣١) يُنظر : – معاني النحو ، د . فاضل صالح السامرائي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ط الأولى ، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م ، ٢٣٠/٢ .

(٣٢) يُنظر : – مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، ص ١٨٦ .

(٣٣) يُنظر : – الخلاف النحوي في المنصوبات ، ص ٢٥٨ .

(٣٤) يُنظر : – معاني النحو ، ٢ / ٢٣٠ .

(٣٥) يُنظر : – الانصاف في مسائل الخلاف ، ٢٧٢/١ .

(٣٦) يُنظر : – المصدر نفسه:٢٧٢/١ ومسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ١٨٦ .

(٣٧) يُنظر : – الانصاف في مسائل الخلاف ، ٢٧٥/١ .

(٣٨) يُنظر : – مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ، ابن هشام الانصاري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا – بيروت ، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م ،٢: ٦٤١ .

(٣٩) سورة الأعراف : ١٥٧ .

(٤٠) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي ، ٣٣٤ .

(٤١) يُنظر : – شرح قطر الندى وبلُ الصدى ، ٢٢٧ .

(٤٢) يُنظر : – معاني النحو ، ٤٦/١ .

(٤٣) يُنظر : – مغني اللبيب عن كتب الأعاريب :٥٧٠/٢ .

(٤٤) يُنظر : – شرح المفصل ، ٣٢٩/٢ .

(٤٥) يُنظر : – الجملة العربية والمعنى ، ٢٣٤ .

(٤٦) يُنظر : – الجملة العربية والمعنى ، ٢٣٤ .

(٤٧) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ٥٧٠/٢ .

(٤٨) يُنظر : – شرح المفصل : ٣٢٩/٢ .

(٤٩) يُنظر : – معاني النحو : ٤٦/١ .

(٥٠) سورة آل عمران : ٦٢ .

(٥١) سورة الصافات : ١٦٥ و ١٦٦ .

(٥٢) سورة هود : ١١ / ٧٨ ((أطهرُ)) .

(٥٣) يُنظر– :الكتاب:١٧٧/٢ ،و معاني القرآن للأخفش سعيد بن مسعدة (ت٢١٥هـ) تحقيق:إبراهيم شمس الدين،دارالكتب العلمية،ط١،١٤٢٣هـ– ٢٠٠٢م/٢٢٢ ،والمقتضب للمبرد(ت٢٨٥هـ)تحقيق:عبدالخالق عضيمة– القاهرة:١٠٥/٢،وإعراب القرآن للنحاس(ت٣٨٨هـ)تحقيق:د.زهير غازي،عالم الكتب،ط١،٢٠٠٥م/٤٢٩،و القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي ، د . محمود أحمد الصغير ، دار الفكر المعاصر ، ط١ ،بيروت – لبنان ، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م : ٤٢٣ .

(٥٤) تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي ، ٣٣٦ .

(٥٥) يُنظر : – علل النحو ، ٤٢٢ .

(٥٦) يُنظر :– الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: ٢١٣/٢ .

(٥٧) يُنظر : – مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ، ٥٧١/٢ .

(٥٨) يُنظر : – جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ، تحقيق ، د . إسماعيل العقباوي ، ط ١ ، القاهرة ، ١١٥/١ .

(٥٩) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ١٦٠ ،و أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ابن هشام الانصاري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت – لبنان ، د . ط ، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م : ٢٤٢/٣ . .

(٦٠) **السنن الكبرى ،لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ،مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، الطبعة الأولى . ١٣٤٤ هـ،٢٩٥/١،رقم الحديث(١٤٦٠)** .

(٦١) يُنظر : – شرح التسهيل (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) تحقيق عبد القادر عطا وطارق فتحي السيد ، دار الكتب العلمية،ط١،بيروت ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م : ٣٣٨/٢ .

(٦٢) يُنظر : – شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ١٦٠/١ .

(٦٣) يُنظر : –الكتاب:١٧٩/٢،والمقتضب:١٣٩/٢،وتبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ١٦١.

(٦٤) يُنظر : – معاني النحو : ٢٥٥/٤ .

(٦٥) يُنظر : – الخصائص ، لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق د . عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية، ط٢ ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م : ١٣٥/٣ .

(٦٦) يُنظر : – شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ، جمال الدين بن مالك الاندلسي ، تحقيق د . طه محسن ، د . ط : ١٦٧ .

(٦٧) يُنظر : – المصدر نفسه : ١٦٨ .

(٦٨) سورة النمل : ١٠/٢٧ وسورة القصص: ٣١/٢٨ .

(٦٩) يُنظر : – الكتاب:١٧٥/٢،وشرح كتاب سيبويه،لابي سعيد السيرافي(٣٦٨هـ)،تحقيق: أحمد حسن مهدي وعلي سيد علي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠٨ م – ١٤٢٩هـ،٥/٣ ،وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق:الأستاذ عبد السلام محمدهارون ود.عبد العال سالم مكرم ،عالم الكتب ،١٤٢١هـ–٢٠٠١م، ٣٥/٥ ، و حاشية الصبان على شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني ، تحقيق د . عبد الحميد هنداوي ، المكتبة العصرية، ط١، صيدا – بيروت ، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م ، ٥٣/٣ .

(٧٠) ينظر : – علل النحو : ٢٩٣ .

(٧١) يُنظر : – همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : ٣٥/٥.

(٧٢) يُنظر : – شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ١٦٥/٢ .

(٧٣) يُنظر : – همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : ٣٥/٥ .

(٧٤) يُنظر : – شرح الاشموني على ألفية ابن مالك(ت٩٠٠هـ)تحقيق:حسن حمد،، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، بيروت – لبنان : ٢٨٩/٢–٢٩٠ .

(٧٥) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٥٠ .

(٧٦) يُنظر : – المحرر في النحو ، عمر بن عيسى بن إسماعيل الهرمي ، تحقيق أ . د . منصور علي محمد عبد السميع ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، ط الأولى ، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م : ٣ / ١١٠٨ .

(٧٧) يُنظر : – شرح قطر الندى وبَلُ الصدى : ٢٦٠ .

(٧٨) سورة البقرة ٢١٠ وسورة هود ٤٤ .

(٧٩) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن هشام ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الطلائع ، د . ت . ط ، ١٩٢ .

(٨٠) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٥٠ .

(٨١) يُنظر : – شرح التسهيل ((تسهيل فوائد وتكميل المقاصدر)) ٥٧/٢ .

(٨٢) يُنظر : – التبيين على مذهب النحويين البصريين والكوفيين : ٢٧٠ .

(٨٣) يُنظر : – شرح قطر الندى وبَلُ الصدى : ٢٦١ .

(٨٤) سورة المجادلة : ١١ .

(٨٥) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ١٥٥ .

(٨٦) يُنظر : – المصدر نفسه : ١٥٦ .

(٨٧) يُنظر : – علل النحو : ٣٢٤ .

(٨٨) يُنظر : – المحرر في النحو : ٧٧٨/٢ .

(٨٩) يُنظر : – علل النحو : ٣٢٤ .

(٩٠) يُنظر : – أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك : ٢٣٨/٣ .

(٩١) يُنظر : – شرح ابن عقيل : ١٥٤/٢ .

(٩٢) تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ١٥٩ .

(٩٣) يُنظر : – مغني اللبيب عن كتب الاعاريب : ٨٠٧/٢ .

(٩٤) يُنظر : – المحرر في النحو : ٧٨٥/٢ .

(٩٥) شرح التسهيل ، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ٣٧٠/٢ .

(٩٦) يُنظر : – مغني اللبيب عن كتب الاعاريب : ٨٠٧/٢ .

(٩٧) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ١٠ – ١٦ .

(٩٨) يُنظر : – شرح التسهيل / تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ٣٧٢/٣ .

(٩٩) يُنظر : – الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : ٨١/٢ .

(١٠٠) سورة القدر : ٥ .

(١٠١) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٢٦٩ .

(١٠٢) يُنظر : – معاني النحو : ٣١/٣ .

(١٠٣) يُنظر : – شرح كتاب سيبويه ، أبي سعيد السيرافي ، ٢٠٨/٣ ، و الانصاف في مسائل الخلاف النحويين البصريين والكوفيين : ١٢١/٢ .

(١٠٤) يُنظر : – علل النحو : ٣١٧ .

(١٠٥) يُنظر : – شرح كتاب سيبويه : ٢٠٨/٣ .

(١٠٦) يُنظر : – الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : ١٢١/٢ .

(١٠٧) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ١٧٢

(١٠٨) يُنظر : – الخصائص : ٩١/٣

(١٠٩) يُنظر : – حاشية الدسوقي على مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ، الشيخ مصطفى محمد عرفة الدسوقي، تحقيق ، عبد السلام محمد أمين ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط الأولى ، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م : ٤٢٩/٣ .

(١١٠) يُنظر : – شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : ٣٣٨ – ٣٣٩ .

(١١١) يُنظر : – جامع الدروس العربية : ١٥٧/٣ .

(١١٢) سورة ص : ٤ .

(١١٣) سورة آل عمران : ١٨ .

(١١٤) يُنظر : – حاشية الدسوقي على مغني اللبيب عن كتب الاعاريب : ٤٢٩/٣ .

(١١٥) سورة القصص : ١٣ .

(١١٦) يُنظر : – الكتاب : ٣٨٣/٢ .

(١١٧) يُنظر : – شرح كتاب سيبويه : ١٤٨/٣–١٤٩ .

(١١٨) البيت في ملحق ديوانه:١٨٦١ ، ويُنظر :الكتاب:٤٩٨/٣

(١١٩) تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٢٩٠ – ٢٩١ .

(١٢٠) يُنظر : –معاني القرآن للفراء:٤١٣/٢.

(١٢١)يُنظر : – الانصاف في مسائل الخلاف : ٣٦٨/١ .

(١٢٢)يُنظر : – معاني الفرآن للأخفش:١٧٦.

(١٢٣)يُنظر : – شرح التسهيل ((تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد)) : ٣ / ٦٧ .

(١٢٤) ينظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٢١٢ .

(١٢٥)يُنظر : – شرح الاشموني على ألفية ابن مالك: ٣ / ٣٠، وحاشية الصبان على شرح الاشموني على ألفية ابن مالك : ٣ / ٢٢٧ .

(١٢٦)يُنظر : – علل النحو : ٣٤٢ .

(١٢٧)يُنظر : – جامع الدروس العربية : ٣ / ١١٩ – ١٢٠ .

(١٢٨)يُنظر : – أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك : ٣١/٤ .

(١٢٩)يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٤٦٠ .

(١٣٠) يُنظر : – الكتاب : ٥٥٤/٣ .

(١٣١)يُنظر : – شرح كتاب سيبويه : ٢٧٦/٤ .

(١٣٢)يُنظر : – المعجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى ، أحمد حسن الزيات ، وحامد عبد القادر ، ومحمد على النجار ، دار الدعوة ط ٢ ،: ١/١ .

(١٣٣)يُنظر : – الكتاب : ٥٤٢/٣ ،والإعلال في كتاب سيبويه في هدى الدراسات الصوتية الحديثة ، د .عبد الحق أحمد محمد الحجي ، ط ١ ، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م : ٤٤٣ .

(١٣٤)يُنظر : – شرح كتاب سيبويه : ٢٧٦/٤ .

(١٣٥)يُنظر : – الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : ٢٣١/٢ .

(١٣٦)يُنظر : – شرح شافية ابن الحاجب ، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي ، تحقيق محمد نور الحسن ، ومحمد الزفراف ، ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ط الأولى ، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م ، ٣-٢٦/٤ .

(١٣٧)همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : ٢٦٣/٦-٢٦٤ .

(١٣٨)تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٤٤٧ .

(١٣٩)يُنظر : – شرح الاشموني على ألفية ابن مالك : ٢٤/٤،و حاشية الصبان على شرح الاشموني على ألفية ابن مالك : ٢٨٨/٤ .

(١٤٠)يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٤٤٧ .

(١٤١)يُنظر : – المحرر في النحو : ١٤٠٥/٣ .

(١٤٢)يُنظر : – شرح كتاب سيبويه : ٤٩٧/٤ .

(١٤٣)يُنظر : – الامالي النحوية ((امالي القرآن الكريم)) ، ابن الحاجب ، تحقيق هادي حسن حمودي ، مكتبة النهضة العربية ، ط الأولى ، ١٤٠٥ – ١٩٨٥ : ١٦٥/٢ .

(١٤٤)يُنظر : – أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك : ٣١٧/٤ .

(١٤٥)سورة الشمس : ٢ .

(١٤٦)سورة الشمس : ٣ .

(١٤٧)سورة الضحى : ٢ .

(١٤٨)سورة الضحى : ٣ .

(١٤٩) يُنظر :التذكرة في القراءات لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون(ت٣٩٩هـ) ، تحقيق د .سعيدصالح زعيمة، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م : ٥٤٥ ،٥٤٧ .

(١٥٠) تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٤٥٠ .

(١٥١) يُنظر : – همع الهوامع على شرح جمع الجوامع : ١٨٣/٦-١٨٤ .

(١٥٢) يُنظر : – شرح شافية ابن الحاجب : ٣-٧/٤.

(١٥٣) تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٥٠٤ .

(١٥٤) يُنظر : – شرح شافية ابن الحاجب : ١٣٦/٣ .

(١٥٥) يُنظر : – أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك : ٢٣٠/٤ .

(١٥٦) همع الهوامع : ٢٥٦/٦ .

(١٥٧) المصدر نفسه : ٢٥٦/٦.

(١٥٨) يُنظر : – الاعلال في كتاب سيبويه في هدى الدراسات الصوتية الحديثة : ٢٧٢ .

(١٥٩) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٥٢٥ .

(١٦٠) يُنظر : – المحرر في النحو : ١٣٣٨/٣ .

(١٦١) يُنظر : – أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك : ٣٥٦/٤ ،وينظر: شرح المكودي على ألفية ابن مالك:لأبي زيد عبدالرحمن بن علي المكودي(٨٠٧هـ)،تحقيق:إبراهيم شمس الدين،دارالكتب العلمية،ط٣ ،١٤٣١هـ- ٢٠١٠م،٣٥٠.

(١٦٢) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٥٢٥ .

(١٦٣) يُنظر : – المحرر في النحو : ١٣٣٧/٣ ،و أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك : ٣٥٦/٤ ،و إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك،إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية(ت٧٦٧هـ) تحقيق:محمود نصار دارالكتب العلمية،ط ١،:٧٤٣/٢-٧٤٤،و شرح المكودي:٣٥٠،

(١٦٤) يُنظر : – شرح شافية ابن الحاجب :١٤٥/٣ .

(١٦٥) يُنظر : – أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك : ٣٥٥/٤ .

(١٦٦) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٥٢٦ .

(١٦٧) يُنظر : – أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك : ٣٥٥/٤ .

(١٦٨) يُنظر : – المحرر في النحو : ١٣٣١/٣ .

(١٦٩) يُنظر : – جامع الدروس العربية : ١١٠/٢ .

(١٧٠) صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه): أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، ،تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة،الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ/ (ج ٣ / ص ٢٤) (١٨٩٤)،و صحيح مسلم، المسمى(الجامع الصحيح): أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، دار الجيل بيروت + دار الأفاق الجديدة . بيروت/ (ج ٣ / ص ١٥٧)،رقم الحدبث(٢٧٦٠).

(١٧١) مسند الإمام أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل ،تحقيق : شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة،الطبعة : الثانية ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م، (ج ٣٩ / ص ٨٤) ،رقم الحديث (٢٣٦٧٩)

(١٧٢) يُنظر : – المحرر في النحو : ١٣٣٣/٣ .

(١٧٣) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٥٢٩ .

(١٧٤) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٥٣٢ .

(١٧٥) يُنظر : –: **الحجة في القراءات السبع:لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه ،تحقيق : د. عبد العال سالم مكرم ،دار الشروق – بيروت، الطبعة الرابعة ، ١٤٠١هـ ، ١ / ٧٣** ، و تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٥٣٢

(١٧٦)يُنظر : – الاعلال في كتاب سيبويه في هدى الدراسات الصوتية الحديثة : ٢٧١ .

(١٧٧)يُنظر : – المحرر في النحو : ١٣٣٨/٣ .

(١٧٨)البيت من شواهد سيبويه، الكتاب : ٤ / ١٨٢

(١٧٩)يُنظر : – الكتاب : ٤ / ١٨٢،و شرح الاشموني على ألفية ابن مالك : ٨٢/٤-٨٣،وحاشية الصبان على شرح الاشموني على ألفية ابن مالك : ٣٦٣/٤ .

(١٨٠)لمع الادلة في أصول النحو لأبي البركات الانباري ، تحقيق : سعيد الأفغاني ، مطبعة الجامعة السوري ، ١٣٧٧ هـ – ١٩٥٧ م : ٩٣ .

(١٨١) المقرّب، لابن عصفور علي بن مؤمن، تحقيق د. أحمد عبد الستارالجواري، ود.عبد الله الجبّوري، مطبعة العاني، بغداد ط (١) ١٩٨٦م/(٤٤)،ويُنظر : – و شرح الاشموني على ألفية ابن مالك : ١٩/١،وحاشية الصبان : ٤٨/١ .

(١٨٢) لمع الادلة : ٨١ .

(١٨٣) الاقتراح في علم أصول النحو: جلال الدين ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ،تحقيق وتعليق: الدكتور أحمد سليم الحمصي والدكتور أحمد محمد قاسم،.جروس يرس،الطبعة الأولى–١٩٨٨م،(٣٦)

(١٨٤) تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ١٦٤ .

(١٨٥) يُنظر : – همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : ٤٥/٥ .

(١٨٦) يُنظر : – شرح التسهيل ((تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد)) : ٣٩٠/٢ .

(١٨٧)ديوان الأخطل،دار إحياء التراث العربي،– بيروت،د.ت/(٢٦٣)،ورواية الديوان:

فَقُلْتُ اقْتُلُوهَا عَنْكُمُ بِمِزَاجِهَا فأَطْيب بِهَا مَقْتُولَةً حِينَ تُقْتَل

وعلى هذه الرواية لا شاهد في البيت/وهو من شواهد سر صناعة الإعراب: لأبي الفتح عثمان بن جني تحقيق : د.حسن هنداوي ،الطبعة الأولى ، ١٩٨٥ دار القلم – دمشق، (١ / ١٤٣)

(١٨٨)يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ١٦٤ ، ١٦٥ .

(١٨٩)يُنظر : – شرح التسهيل ((تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد)) : ٣٥٦/٢ .

(١٩٠) من شواهد أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك : ٢٥٢/٣،وفي لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، دار صادر – بيروت الطبعة الأولى (٤ / ٣٣٣)،والمعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية،إعداد:د.إميل بديع يعقوب،دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعةالثانية١٤٢٠هـ،١٩٩٩م، (٨٥٤/٢)

(١٩١)يُنظر : – أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك : ٢٥٢/٣ .

(١٩٢) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٣١٨ .

(١٩٣)يُنظر : – همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : ٣١٤/٥ ، و شرح الاشموني على ألفية ابن مالك : ١٧٥/١ .

(١٩٤) الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : ٢٩١/١ .

(١٩٥)يُنظر : – علل النحو : ٥٠٣ .

(١٩٦)يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٣١٩ .

(١٩٧)– من شواهد سيبويه: الكتاب (ج ١ / ص ٢٠٨)، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:

إسماعيل بن حماد الجوهري،تحقيق أحمد عبد الغفور عطار،دار العلم للملايين – بيروت – لبنان، الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م،[٢٤٥١/٦]،و المخصص : لأبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده،تحقيق : خليل إبراهم جفال: دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٤١٧هـ ١٩٩٦م،الطبعة : الأولى- (ج ١ / ص ٦١)

(١٩٨) يُنظر : – أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك : ٢٣٠/٤ .

(١٩٩) سورة الكهف : ٢٥ .

(٢٠٠) كتاب السبعة في القراءات : لأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي ،تحقيق : د. شوقي ضيف، دار النشر / دار المعارف – القاهرة ،الطبعة الثانية– ١٤٠٠هـ/ (٣٩٠).

(٢٠١) يُنظر : – شرح التسهيل ((تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد)) : ٣١٠/٢ .

(٢٠٢) سورة النمل : ٤٨ .

(٢٠٣) صحيح البخاري : ٢ / ١١٩ ،رقم الحديث(١٤٥٩)،و صحيح مسلم : ٣ / ٦٦، رقم الحديث (٢٣١٣)

(٢٠٤) يُنظر : – لسان العرب – (ج ١٢ / ص ٢٣٣)

(٢٠٥) يُنظر : –شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك،بدر الدين محمد بن الإمام جمال الدين محمد بن مالك ، تحقيق: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ،لبنان ـ الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م/(٤٢٣) ،وحاشية الصبان على شرح الاشموني على ألفية ابن مالك : ٢٦٨/٣ .

(٢٠٦) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٢٢٧ – ٢٢٨ .

(٢٠٧) يُنظر : – شرح الاشموني على ألفية ابن مالك : ٦٣/٣ .

(٢٠٨) يُنظر : – علل النحو : ٣٥٠ .

(٢٠٩) يُنظر : – الكتاب : ٢٤١/٢ .

(٢١٠) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٢٣١.

(٢١١)– من شواهد سيبويه ، (ج ٢ / ص ٢٧٢)،و **الأصول في النحو:لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، تحقيق : د.عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٨م/(٤٥٨/٣)**،و **أسرار العربية : لأبي البركات عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيدالله بن أبي سعيد الأنباري ، تحقيق : د.فخر صالح قدارة، دار الجيل – بيروت ا،لطبعة الأولى ، ١٩٩٥م/(٢١٧)**

(٢١٢)ديوان رؤبة بن العجاج:تحقيق:وليم بن الورد،دار الآفاق الجديدة–بيروت الطبعة الثانية،١٩٨٠ م،(٦٤) ،وهو من شواهد سيبويه، الكتاب : ٢٤٧/٢ ،و أسرار العربية: ٢١٧ .

(٢١٣)يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٢٣١ و ٢٣٢ .

(٢١٤) يُنظر : – أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك : ٦٦/٤ .

(٢١٥) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ١٩٠ .

(٢١٦) سورة القمر : ٣٤ .

(٢١٧) يُنظر : – معاني النحو : ١٨٤/٢ .

(٢١٨) يُنظر :– شرح الاشموني : ١٦٤/٣،وحاشية الصبان على شرح الاشموني : ٦١/٤ .

(٢١٩)ديوان لبيد، تحقيق:د.إحسان عباس،الكويت١٩٦٢، (٣١١)

والكتاب:٤٠٧/١، ولسان العرب ٢ / ٣٤١ .

(٢٢٠)أختلف في نسبة هذا البيت فمنهم من نسبه الى حسان بن ثابت (رضي الله عنه)،كالصيمري،و منهم من نسبه الى كعب بن مالك(رضي الله عنه)فهوفي ديوانه–(ديوان كعب بن مالك الأنصاري)_دراسة وتحقيق:د.سامي مكي العاني،منشورات مكتبة النهضة–بغداد، ط الأولى،١٩٦٦م،(٢٧١)،ورواية الديوان:

شَهِدْنَا فَمَا تَلْقَى لَنَا مِنْ كَتِيبَةٍ يَدَ الدَّهْرِ إِلاَّ جَبْرَئِيلُ ۝ أَمَامَهَا

،واللسان:١١٤/٤،**وشرح كافية ابن الحاجب ، رضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي**، قدم له و وضع حواشيه وفهارسه، د . إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط الثانية ، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.(٢٢٠/١).

(٢٢١) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ١٨٩ .

(٢٢٢)البيت للراعي في ملحق ديوانه(ديوان الراعي النميري:عبيد بن حصين)، جمعه وحققه:راينهرت فاييرت،نشر فرانتس شتايز بفيسبادن،بيروت،ط الأولى–١٩٨٠م/(٣٣١)

ولجرير،في ديوانه–(ديوان جريربن عطية)،تحقيق:نعمان أمين طه،دار المعارف بمصر،ط٣،د. ت/(٧٧٨) و ،وشرح المفصل،١٤٣/٢، ولسان العرب ،٨ / ٣٤٠

(٢٢٣)الكتاب : ٢٨٦/٣ –٢٨٧.

(٢٢٤) يُنظر : – الكتاب : ٢٨٧،الهامش٢ و٣.

(٢٢٥)معجم مقاييس اللغة :أبي الحسن أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون ، د.مط ، د.ط ، د.ت.

مادة (قرأ) ٧٩/٥

(٢٢٦)ينظر :تاج العروس من جواهر القاموس : محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) دار صادر ، بيروت ، د.ت . مادة (قرأ) ١٠١/١.

(٢٢٧) ينظر : أساس البلاغة : جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) دار صادر، بيروت ،١٩٥٦م. مادة (قرأ) ٤٩٩/١.

(٢٢٨)ينظر :القراءات وأثرها في علوم العربية :محمد سالم محيسن ، دار الجيل ، بيروت–لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨م. ١٦/١ .

(٢٢٩) التوبة:٣٠

(٢٣٠) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٤٥٨ .

(٢٣١) يُنظر : – الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي(ت ٤٣٧هـ) تحقيق د.محي الدين رمضان،مؤسسة الرسالة،ط الأولى ،١٤٠٧ ١٩٨٧م،(٥٠١/٢)،وإعراب القراءات السبع وعللها ، أبي جعفر محمد بن احمد بن نصر بن خالويه الأصبهاني ، حققه أبو محمد الأسيوطي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط الأولى ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م ، ١٤٤ .

(٢٣٢) يُنظر : – جامع البيان في القراءات السبع ، أبي عَمْرو عثمان بن سعيد بن عمرو الدَاني ، تحقيق أ . عبد الرَحيم الطرهوني و د . يحيى مُراد ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م ، د . ط ، ٢٨٤/٢.

(٢٣٣) يُنظر : – المُيَسَر في القراءات الأربع عشرة ، محمد فهد خاروف ، تحقيق محمد كريم راجح ، دار ابن كثير ، دمشق – بيروت ، ط ٤ ، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م ، ١٩١/١٠ . .

(٢٣٤) يُنظر : – إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، شهاب الدين احمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبناء ، تحقيق الشيخ أنس مهرة ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط ٣ ، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م ، ٣٠٢ .

(٢٣٥) يُنظر : – تقريب النشر في القراءات العشر ، ابن الجوزي ، تحقيق ، إبراهيم عطوه عوض ، ط الأولى ، ١٣٨١ هـ – ١٩٦١ م ، ١٢٠ .

(٢٣٦) يُنظر : – الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها : ٥٠١/٢،ونحو القراء الكوفيين ، خديجة احمد مفتي ، رسالة ماجستير ، بإشراف د . عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، الفيصلية ، مكة المكرمة ، ط الأولى ، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥ م ، ٩٧ .

(٢٣٧) الإخلاص (١ – ٢)

(٢٣٨) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٤٥٨ .

(٢٣٩) يُنظر : – مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه ، دار الهجرة ، د . ط : ١٨٢ .

(٢٤٠) يُنظر : – البحر المحيط ، أثير الدين محمد بن يوسف ابن حيان الشهير بإبن حيان الاندلسي ، حققه د . عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ط الأولى ، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م : ٧٥٥/٨ .

(٢٤١) يُنظر : –الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التاويل: جار الله محمود بن عمر الزمخشري(ت٥٣٨هـ)، وفي حاشيته كتاب الانتصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال لابن المنير(ت ٦٨٣هـ) دار احياء التراث العربي، ط٢، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت–لبنان،١٤٢١هـ- ٢٠٠١م،٨٢٣/٤ .

(٢٤٢)الحجر/٥٤

(٢٤٣) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٢٧٥ .

(٢٤٤) يُنظر : – جامع البيان في القراءات السبع : ٣٦٧/٢ .

(٢٤٥) يُنظر : – تقريب النشر في القراءات العشر : ١٣١ .

(٢٤٦) يُنظر : – إعراب القراءات السبع وعلها : ٢٠١ .

(٢٤٧) يُنظر : – إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر : ٣٤٧ .

(٢٤٨) يُنظر : – الجامع لأحكام القرآن ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي ،اعتنى به الشيخ هشام سمير البخاري، دار إحياء التراث العربي–بيروت ، ط الأولى ، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م : ٢٧/١٠ .

(٢٤٩) يُنظر : – البحر المحيط : ٢٢٢/٥ .

(٢٥٠) الأنعام/ ٨٠ .

(٢٥١) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٢٧٥ .

(٢٥٢) يُنظر : – البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُرة ، عبد الفتاح عبد الغني القاضي ، دار السلام ، القاهرة – مصر ، ط الأولى ، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م : ١٧٢ .

(٢٥٣) يُنظر : – النشر في القراءات العشر ، لأبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهيربـ ((ابن الجزري)) تحقيق علي محمد الضباع ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط الثانية ، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م : ١٧٢ .

(٢٥٤) يُنظر : – الحجة في علل القراءات السبع ، لأبي علي الحسن بن احمد الفارسي ، تحقيق د . عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، ط الثانية ، ، دار الكتب المصرية بالقاهرة ، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٢ م : ١٧٧/٣ .

(٢٥٥) يُنظر : – الجامع لاحكام القرآن : ٢٣/٧ .

(٢٥٦) يُنظر :– الكتاب:٥١٩/٣–٥٢٠،وإتحاف فضلاء البشرفي القراءات الأربع عشر: ٢٦٧ .

(٢٥٧) يُنظر : – مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق حاتم الضامن ، دار الحرية للطباعة– بغداد،١٣٩٥هـ–١٩٧٥م: ٢٥٨/١،و البحر المحيط : ٢٢٠/٤ .

(٢٥٨)يونس/٥٨

(٢٥٩) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٢٥٩ .

(٢٦٠) يُنظر : – جامع البيان ي القراءات السبع : ٣٠٧/٢ .

(٢٦١) يُنظر : – مختصر في شواذ القرآن : ٥٧ .

(٢٦٢) يُنظر : – البحر المحيط : ٢٢٢/٥ .

(٢٦٣) يُنظر : – الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل : ٣٣٦/٢ .

(٢٦٤) يُنظر : – إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر :٣١٥– ٣١٦ .

(٢٦٥) يونس/٥٨

(٢٦٦)الحديث في كتاب(**مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى**): **لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد الأصبهاني الدقاق ، تحقيق : الشريف حاتم بن عارف العوني مكتبة الرشد – الرياض ،الطبعة الأولى ، ١٩٩٧م، (ص ٢١٢)،رقم الحديث (٤٩٥).**

(٢٦٧) يُنظر : – الجامع لاحكام القرآن : ٢٥٥/٨ .

(٢٦٨)المدثر/٦

(٢٦٩) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٢٦٠ .

(٢٧٠) يُنظر : – نحو القراء الكوفيين : ٢٣٢ .

(٢٧١) يُنظر : – إتحاف فُضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر : ٥٦٢ .

(٢٧٢) يُنظر : – الجامع لاحكام القرآن : ٤٩/١٩ .

(٢٧٣) يُنظر : – المُيَسَر في القراءات الأربع عشرة : ٥٧٥/٢٩ .

(٢٧٤)البيت لطرفة بن العبد في ديوانه،دار صادر ،بيروت–١٩٨٠م،٣٢:،وفي كتاب سيبويه: ٣/ ٩٩ .

(٢٧٥) يُنظر : – الكشاف : ٦٤٨/٤ .

(٢٧٦) البقرة/ ٦ ، يس/١٠ .

(٢٧٧) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٢٨٧ .

(٢٧٨) يُنظر : –:– الكتاب:٥٤٩/٣،و الجامع لأحكام القرآن : ١٣٥/١ .

(٢٧٩) يُنظر : – المُيَسَر في القراءات الأربع عشرة : ٦/١ .

(٢٨٠) يُنظر : – الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل : ٨٨/١ .

(٢٨١) الصافات/ ١ .

(٢٨٢)العاديات/٣ .

(٢٨٣)البقرة/٢٦١

(٢٨٤)الأنفال/٣٨ .

(٢٨٥) الصافات/ ٢ .

(٢٨٦)الاسراء/٩٧.

(٢٨٧) يُنظر : – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي : ٥٧٢ .

(٢٨٨) يُنظر : – إتحاف فُضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر : ٤٧١ .

(٢٨٩)يُنظر : – جامع البيان في القراءات السبع : ١٠٢/٣ .

(٢٩٠) يُنظر : – إعراب القراءات السبع وعللها : ٥٣٩ .

(٢٩١) يُنظر : – إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر : ٢٠٩ .

(٢٩٢)الرجز لعلباء بن أرقم،في سرصناعة الإعراب:١٥٥/١،و شرح المفصل:٣٩٢/٥.

(٢٩٣) يُنظر : – الصاحبي في فقه اللغة وسنن العربية في كلامها: أبي الحسين أحمد بن فارس زكريا بن محمد المشهور بابن فارس (ت: ٣٩٥هـ) تحقيق:السيد أحمد صقر،دار إحياء الكتب العربية–القاهرة،١٩٧٧م،(١٣٩) ،و الجامع لاحكام القرآن : ٢٠٧/٣ .

(٢٩٤) يُنظر : – البحر المحيط : ٤٨٧/٢ .

(٢٩٥) يُنظر : – جامع البيان في القراءات السبع : ١٠٢/٣ .

(٢٩٦) يُنظر : – إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر : ٤٧١ .

(٢٩٧) يُنظر : – النشر في القراءات العشر : ٢٦٧/٢ .

(٢٩٨) يُنظر : – إعراب القراءات السَبع وعِلَلُها : ٣٧٣ .

(٢٩٩) يُنظر : – الجامع لاحكام القرآن : ٤٣/١٥ .

المصادر

- **القرآن الكريم .**

١ – إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، شهاب الدين احمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبناء ، تحقيق الشيخ أنس مهرة ، دار الكتب العلمية، ط ٣ ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.

٢– إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك،إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية(ت٧٦٧هـ) تحقيق:محمود نصار دارالكتب العلمية، ط ١ ،بيروت – لبنان ،١٤٢٥هـ–٢٠٠٤ .

٣–أساس البلاغة : جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) دار صادر، بيروت ،١٩٥٦م .

٤– أسرار العربية : لأبي البركات عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيدالله بن أبي سعيد الأنباري ، تحقيق : د.فخر صالح قدارة، دار الجيل، ط١ – بيروت ، ١٩٩٥م.

٥ – الأصول في النحو:لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، تحقيق : د.عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٨م.

٦– إعراب القراءات السبع وعللها ، أبي جعفر محمد بن احمد بن نصر بن خالويه الأصبهاني ، تحقيق أبو محمد الأسيوطي ، دار الكتب العلمية، ط ١ ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.

٧–إعراب القرآن:لأبي جعفر النحاس(ت٣٨٨هـ)تحقيق:د.زهير غازي زاهد،عالم الكتب،ط١،بيروت – لبنان ،٢٠٠٥م

٨– الإعلال في كتاب سيبويه في هدى الدراسات الصوتية الحديثة ، د . عبد الخالق أحمد محمد الحجي، ط ١ ، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

٩ – الاقتراح في علم أصول النحو: جلال الدين ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ،تحقيق وتعليق: لدكتور أحمد سليم الحمصي والدكتور أحمد محمد قاسم،جروس برس،ط١–١٩٨٨م.

١٠ – أنباه الرواة على أنباه النحاة ، جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية، ط ١ ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م.

١١ – الأنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن أبي الوفاء بن عبيد الله الانباري ، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه حسن حمد ، بأشراف د . إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

١٢ – أوضح المسالك إلى ألفية أبن مالك ، لأبي محمد عبد الله جمال الدين أبن هشام الأنصاري ، ومعه كتاب عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا – بيروت ، ١٤١٧ هـ ١٩٩٦ م .

١٣– البحر المحيط ، أثير الدين محمد بن يوسف ابن حيان الشهير بأبي حيان الاندلسي ، تحقيق د . عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي ، ط١ ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.

١٤ – البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُرة ، عبد الفتاح عبد الغني القاضي ، دار السلام ، ط ١ ، القاهرة ، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م.

١٥ – بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق محمد عبد الرحيم ، دار الفكر ،ط١ ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

١٦ – البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، تحقيق محمد المصري، دار سعد الدين، ط ١، دمشق ، ١٤١٢ هـ – ٢٠٠٠ م.

١٧–تاج العروس من جواهر القاموس : محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) دار صادر ، بيروت ، د.ت .

١٨ – تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي ، لأبي محمد عبد الله بن علي بن إسحاق الصيمري ، :د. يحيى مراد ، دار الحديث ، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م ، د . ط .

١٩ – التبيين على مذهب النحويين البصريين والكوفيين ، لأبي البقاء العبكري ، تحقيق د . عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، مكتبة العبيكان ، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.

٢٠–التذكرة في القراءات:لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون(ت٣٩٩هـ) ، تحقيق د .سعيدصالح زعيمة، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

٢١ – تقريب النشر في القراءات العشر ، ابن الجزري ، تحقيق إبراهيم عطوَه عوض، ط ١ ، ١٣٨١ هـ – ١٩٦١ م.

٢٢– جامع البيان في القراءات السبع ، لأبي عَمْرو عثمان بن سعيد بن عمرو الدَاني ، تحقيق أ . عبد الرَحيم الطرهوني و د . يحيى مُراد ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م ، د . ط .

٢٣– الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي ، خرج أحاديثه أحمد بن شعبان بن احمد ومحمد بن عيادي بن عبد الرحيم ، اعتنى به الشيخ هشام سمير البخاري، دار إحياء التراث العربي– بيروت ، ط١ ، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م.

٢٤ – جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ، تعليق وتصحيح د . إسماعيل العقباوي ، القاهرة ، ط الأولى .

٢٥ – الجملة العربية والمعنى ، د . فاضل صالح السامرائي ، دار الفكر، ط٢، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.

٢٦ –حاشية الدسوقي على مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ، للشيخ مصطفى محمد عرفة الدسوقي، تحقيق ، عبد السلام محمد أمين ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.

٢٧ – حاشية الصبان على شرح الاشموني على ألفية أبن مالك ، تحقيق :د . عبد الحميد هنداوي ، المكتبة العصرية، ط ١ ، بيروت ، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.

٢٨– الحجة في القراءات السبع : أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه، تحقيق : د. عبد العال سالم مكرم ،ط١ ، ١٤٠١ ،دار الشروق – بيروت.

٢٩– الحجة في علل القراءات السبع ، لأبي علي الحسن بن احمد الفارسي ، تحقيق د . عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، دار الكتب المصرية ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٢ م.

٣٠– الخصائص ، لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق د . عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

٣١- الخلاف النحوي في المنصوبات ، منصور صالح محمد علي الوليدي ، دار الكتب العلمية، ط ١؟، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٦م.

٣٢- ديوان الأخطل،دار إحياء التراث العربي،- بيروت،د.ت.

٣٣ - ديوان جريربن عطية،تحقيق:نعمان أمين طه،دار المعارف بمصر،ط٣،د. ت.

٣٤- ديوان الراعي النميري: (عبيد بن حصين)، جمعه وحققه:راينهرت فاييرت،نشر فرانتس شتايز بفيسبادن،ط١،بيروت -١٩٨٠م.

٣٥- ديوان رؤبة بن العجاج،تحقيق:وليم بن الورد،دار الآفاق الجديدة،ط١-بيروت،١٩٨٠ م.

٣٦- ديوان طرفة بن العبد ،دار صادر،بيروت-١٩٨٠م .

٣٧- ديوان كعب بن مالك الأنصاري، دراسة وتحقيق:د.سامي مكي العاني،منشورات مكتبة النهضة، ط١-بغداد ،١٩٦٦م.

٣٨- ديوان لبيد، تحقيق:د.إحسان عباس،ط١،الكويت- ١٩٦٢م.

٣٩- السبعة في القراءات: لأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي،تحقيق : د. شوقي ضيف، دار المعارف ،ط١- القاهرة – ١٤٠٠هـ.

٤٠_سر صناعة الإعراب: لأبي الفتح عثمان بن جني تحقيق : د.حسن هنداوي ،ط١ ، دار القلم – دمشق، .١٩٨٥

٤١- السنن الكبرى ،لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ،مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، ط١ . ١٣٤٤ هـ.

٤٢- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك،بدر الدين محمد بن الإمام جمال الدين محمد بن مالك ، تحقيق: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية . بيروت ، الطبعة الأولى ،١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

٤٣ – شرح ابن عقيل على ألفية أبن مالك ، عبدالله بن عقيل(ت٧٦٩) ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتاب العربي، ط١ ، بيروت – لبنان ، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م.

٤٤- شرح الاشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد الاشموني(ت٩٢٩هـ)تحقيق:حسن حمد،، دار الكتب العلمية، ط١ ، بيروت – لبنان ،١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٤٥- شرح التسهيل ((تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد)) ، جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي ، تحقيق عبد القادر عطا وطارق فتحي السيد ، دار الكتب العلمية، ط ١ ، بيروت – لبنان ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

٤٦- شرح شافية ابن الحاجب ، رضي الدين محمد بن الحسن الاسترآبادي النحوي ، تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث العربي ،ط١، بيروت – لبنان ، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م .

٤٧- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، لأبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الطلائع ، د . ط .

٤٨- شرح قطر الندى وبلُ الصدى ، لأبي محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الانصاري ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، د . ط .

٤٩- **شرح كافية ابن الحاجب ، رضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي**، تحقيق: د . إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط٢ ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٥٠- شرح كتاب سيبويه،لأبي سعيد ، الحسن بن عبد الله بن المزبان السيرافي،تحقيق :أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي، دارالكتب العلمية،ط١، بيروت ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٥١- شرح المفصل ، موفق الدين أبي البقاء ابن يعيش بن علي الموصلي ، تحقيق د . إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ط ١ ، بيروت ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م ،.

٥٢-شرح المكودي على ألفية ابن مالك:لأبي زيد عبدالرحمن بن علي المكودي(٨٠٧هـ)،تحقيق:إبراهيم شمس الدين،دارالكتب العلمية،ط٣ ،١٤٣١هـ- ٢٠١٠م.

٥٣- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ، جمال الدين بن مالك الاندلسي ، تحقيق د . طه محسن ، د . ط .

٥٤- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العربية في كلامها: أبي الحسين أحمد بن فارس زكريا بن محمد المشهور بابن فارس (ت: ٣٩٥هـ) تحقيق:السيد أحمد صقر،مكتبة ومطبعة دار إحياء الكتب العربية-القاهرة،١٩٧٧م.

٥٥-**الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:إسماعيل بن حماد الجوهري،تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار،دار العلم للملايين – بيروت – لبنان، الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.**

٥٦- **صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه):لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، ،تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة،.لطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ**

٥٧- **صحيح مسلم، المسمى(الجامع الصحيح):لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، دار الجيل بيروت + دار الأفاق الجديدة . بيروت .**

٥٨- علل النحو ، لأبي الحسن محمد بن عبد الله الوراق ، تحقيق د . محمود جاسم محمد الدرويش ، **مكتبة الرشد ، ط ١، الرياض – السعودية ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.**

٥٩- القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي ، د. محمود احمد الصغير، دار الفكر المعاصر،ط١ ، بيروت – لبنان ، ١٤٩١٩ – ١٩٩٩ م.

٦٠- القراءات وأثرها في علوم العربية :محمد سالم محيسن ، دار الجيل ، ط١ ، بيروت-لبنان ، ١٩٩٨م.

٦١- الكتاب: سيبويه، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(ت ١٨٠هـ) ،
تحقيق: عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب -بيروت. د.ت.

٦٢ – الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التاويل: جار الله محمود بن عمر الزمخشري(ت٥٣٨هـ)، وفي حاشيته كتاب الانتصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال لابن المنير(ت ٦٨٣هـ) دار احياء التراث العربي، ط٢، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت-لبنان،١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

٦٣- كشف الظنون عن أسام الكتب والفنون ، لمصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، د . ط .

٦٥- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي(ت ٤٣٧هـ) تحقيق د.محي الدين رمضان،مؤسسة الرسالة،ط ١ ،١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.

٦٥- لسان العرب: **محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر ط ١ – بيروت،.**

٦٦- لمع الأدلة في أصول النحو ، لأبي البركات الانباري ، تحقيق :**الأستاذ** سعيد الافغاني ، المطبعة السورية ، ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م .

٦٧- متن ألفية أبن مالك ،جمال الدين ابن مالك،دار الآثار–القاهرة ،ط٢، ١٤٢٣هـ–٢٠٣٣مـ.

٦٨- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ،لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق:علي النجدي ناصف و د.عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م .

٦٩- المحرر في النحو ، عمر بن عيسى بن إسماعيل الهرمي(ت٧٠٢ هـ) ، تحقيق: أ . د . منصور علي محمد عبد السميع ، دار السلام، ط الأولى ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٧٠- مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع لأبن خالويه ، دار الهجرة ، د . ط .

٧١–**المخصص : لأبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده**
تحقيق : خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت،الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م

٧٢–مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين في ضوء النظر البلاغي ، د . محمد موسى حمدان، ط١ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م ،.

٧٣– **مسند الإمام أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل ،تحقيق : شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة،ط٢، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م**

٧٤–مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق : حاتم صالح الضامن ، دار الحرية للطباعة– بغداد،١٣٩٥هـ–١٩٧٥م.

٧٥- المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري ، عوض حمد القوزي ، شركة الطباعة العربية السعودية ، الرياض ، د . ط .

٧٦- معاني القرآن للأخفش سعيد بن مسعدة (ت٢١٥هـ) تحقيق:إبراهيم شمس الدين،دارالكتب العلمية ،ط١–بيروت ، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

٧٧ - معاني القرآن:لأبي زكريا يحيى بن الفرّاء(ت٢٠٧هـ) تحقيق: محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي، ط٢، عالم الكتب–بيروت، ١٩٨٠م.

٧٨–معاني النحو ، د . فاضل صالح السامرائي ، دار إحياء التراث العربي، ط١ ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

٧٩ - **المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية،إعداد:د.إميل بديع يعقوب،دار الكتب العلمية،ط٢– بيروت، ١٤٢٠هـ،١٩٩٩م.**

٨٠- معجم مقاييس اللغة :أبي الحسن أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون ، د.مط ، د.ط ، د.ت

٨١- المعجم الوسيط ، قام بإخراجه إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وحامد عبد القادر ومحمد علي النجار ، دار الدعوة ، ط ٢ .

٨٢- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام الأنصاري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، ط ٢ ، صيدا – بيروت ، ٢٠٠٧ م – ١٤٢٨ هـ.

٨٣- مفردات ألفاظ القرآن ، العلامة الراغب الاصفهاني ، تحقيق : صفوان عدنان داووي ، باب القاف ، د . ط ، د . ت .

٨٤- المفصل في علم العربية،لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: محمود سعيد عقيل، دار الجيل ، بيروت – لبنان ، ط الأولى ، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م ،

٨٥-المقتضب، للمبرد أبي العباس محمد بن يزيد(ت٢٥٨هـ)تحقيق:محمد عبدالخالق عضيمة-القاهرة،١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

٨٦- **المقرّب، لابن عصفور علي بن مؤمن، تحقيق د. أحمد عبد الستارالجواري، ود.عبد الله الجبّوري، مطبعة العاني، بغداد ط (١) ١٩٨٦م.**

٨٧- المُيَسَر في القراءات الأربع عشرة ، محمد فهد خاروف ، تحقيق محمد كريم راجح ، دار ابن كثير ، دمشق – بيروت ، ط الرابعة .

٨٨- نحو القراء الكوفيين ، خديجة احمد مفتي ، رسالة ماجستير ، بإشراف د . عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، الفيصلية،ط١ ، مكة المكرمة ، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥ م.

٨٩- النشر في القراءات العشر ، لأبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بـ ((أبن الجزري)) تحقيق علي محمد الضباع ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط الثانية ، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م .

٩٠-همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق:الأستاذ عبد السلام محمد هارون، ود.عبد العال سالم مكرم ،عالم الكتب -القاهرة ،١٤٢١هـ-٢٠٠١م.